

دور السياحة البيئية في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل

م. د. زهير عباس عزيز *

المستخلص

في هذه الأيام تعتبر السياحة البيئية باعتبارها واحدة من أفضل أنواع السياحة العالمية ، لأنه لديه بعض المكونات التي تجعل من السياحة النظيفة من خلال تهدف إلى الحفاظ على نظافة المناطق الطبيعية ، و استثمارها في أفضل الطريقة التي تقدم فوائد لجميع الشركاء في عملية السياحة. أهمية السياحة البيئية يكمن في زيادة الدخل المحلي ، وتحسين البيئة، و تطوير البنية التحتية و المراكز السياحية في الأديان و تجنب كل السلبيات مثل تدمير نوعية البيئة و تشويه لل مناطق و فساد على حد سواء الجوية و المسطحات المائية .

أربيل لديه العديد من العناصر السياحية الطبيعية من كونها مركز جذب سياحي والتي هي مناسبة لممارسة النشاط السياحي مثل المنتجعات و الشلالات والينابيع و الكهوف و المنتزهات ، فضلاً عن أنه يحتوي على المناظر الطبيعية والطقس الرائعة التي تسمح لل سياح لممارسة أنواع مختلفة من أنشطة مسلية.

فضلاً عن ما تم ذكره أعلاه، دول العالم تركز كثيراً على مبادئ و سبل تحسين السياحة البيئية من خلال التلاعب في مكونات الجذب السياحي الطبيعية.

Abstract

These days , Nowadays environmental tourism is considered as one of the best universal tourism types ,for it has certain components that make it clean tourism through aiming at keeping the cleanness of natural regions , and investing them in the best way that offers the benefits to all partners in the tourist process. . The importance of environmental tourism lies in the increase of the local income , the improvement of the environment , the development infrastructure and the religious tourist centers and in avoiding all the negative aspects such as the destruction of the quality of the environment and the distortion of the regions and the corruption of both weather and water surfaces .

Erbil has many natural tourist components of being an attracting tourist center which is suitable to practise the tourist activity such as resorts ,waterfalls , springs , parks and caves , besides it has the natural landscapes and the fascinating weather that allow the tourists to practice different kinds of entertaining activities .

In addition to what has been mentioned above, world nations concentrate much on the principles and ways of improving the environmental tourism through manipulating the components of natural tourist attraction.

المقدمة :

تعد السياحة البيئية واحدة من أفضل الانماط السياحية العالمية في الوقت الحاضر لما تتمتع به من مقومات جعلتها في مقدمة الانماط السياحية كونها سياحة نظيفة تعمل على الحفاظ على المناطق الطبيعية ومحاولة استدامتها بيئياً واستثمارها بشكل أمثل بما يعود بالنفع الكبير على جميع الاطراف المشاركين في العملية السياحية . وتتجلى أهمية السياحة البيئية من خلال ما توفره من آثار إيجابية كزيادة إيرادات المجتمع المحلي والحفاظ على المناطق الطبيعية وتحسين مستوى البيئة وتنمية البنى التحتية وتحسين وتطوير المزارات السياحية ، وكذلك الحيلولة من أثارها السلبية كتدمير جودة البيئة وتشويه المناطق السياحية وتلوث المياه والهواء . وتمتلك مدينة أربيل مقومات جذب سياحية طبيعية متعددة ومتنوعة ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي كالصايف والشلالات والينابيع والعيون والمنتزهات والكهوف ، فضلاً عن المناظر الطبيعية والاجواء الخلابة التي تمتاز بها مدينة أربيل والتي توفر للسواح متنوعاً كبيراً لممارسة الانشطة والفعاليات الخاصة بالسياحة البيئية . وتأكيداً على ما تقدم فقد أهتمت دول العالم وبشكل خاص الدول السياحية بالسياحة البيئية إذ عمدت الى الاهتمام بمبادئ وقواعد السياحة البيئية كمرتكزات تسترشد بها لتنمية السياحة البيئية من خلال الاستغلال الأمثل لمقومات الجذب السياحي الطبيعي .

مشكلة الدراسة :

وتنبثق مشكلة الدراسة من كون السياحة البيئية واحدة من أهم الانماط السياحية حالياً الا أنها لم تأخذ مكانها ودورها الطبيعي في مدينة أربيل بالرغم من كونها تمتلك مقومات جذب سياحية طبيعية متعددة ومتنوعة تكون ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي بمختلف أشكاله ، فضلاً عن قلة الدراسات التي تتناول السياحة البيئية في مدينة أربيل .

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة من أهمية السياحة البيئية كونها تسلط الضوء على السياحة البيئية باعتبارها واحدة من أهم أنماط السياحة الحديثة في العالم نظراً لما يمكن أن توفره من فوائد جمة تشمل جميع المشاركين في العملية السياحية من خلال الاستثمار الأمثل لمقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل لممارسة جميع الانشطة والفعاليات السياحية البيئية .

أهداف الدراسة :

1. التعريف بأهمية السياحة البيئية كونها أحد أهم أنماط السياحة الحديثة .
2. تبيان ميزات السياحة البيئية على مختلف الاصعدة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
3. إبراز مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل وما تتمتع به هذه المدينة من مقومات سياحية متعددة ومتنوعة .
4. استثمار الآثار الإيجابية للسياحة البيئية في مدينة أربيل والحيلولة من الآثار السلبية لها .
5. الحفاظ على مقومات الجذب السياحي الطبيعي من خلال استدامتها بيئياً .
6. تأصيل الوعي بأهمية السياحة البيئية في مدينة أربيل .

المبحث الأول

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

أن تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمر ضروري في البحث العلمي فكلما أتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح سهل على القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلفوا في فهم ما يقول .⁽¹⁾ لذا فإن تحديد المفاهيم والمصطلحات من الأمور والخطوات المنهجية الأساسية في أي بحث ودراسة مهما كان اختصاصها أو اتجاهها .⁽²⁾ والمفاهيم والمصطلحات الخاصة لدراستنا هي :-

1. مفهوم السياحة .
2. مفهوم البيئة .
3. مفهوم السياحة البيئية .

(1) حسن ، عبد الباسط ، أصول البحث العلمي ، مكتب الانجلو المصرية ، ط3 ، القاهرة ، 1971 ، ص172 .
(2) الحسن ، أحسان محمد ، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، ط1 ، بيروت ، 1982 ، ص41 .

أولاً : مفهوم السياحة

أن السياحة كمصطلح له معان مختلفة ففي بريطانيا فأن مصطلح السياحة يعني السفر لأي غرض ، بينما مصطلح السياحة في الولايات المتحدة الأمريكية يعني السعي لقضاء وقت الفراغ فقط⁽¹⁾ . وعرفت السياحة من قبل tribe بأنها نشاط أنساني يتمثل في السفر من مكان الى مكان آخر من خلال مجموعة من الدوافع المشتركة ويتم ممارسة أنشطة وفعاليات في المكان المقصود⁽²⁾ . أما Biju فيعرف السياحة بأنها الأنشطة المختارة بواسطة الاشخاص خارج بينتهم المعتادة المنظوية على البقاء لليلة واحدة أو أكثر بعيداً عن المنزل لممارسة الفعاليات السياحية⁽³⁾ . في حين عرفت السياحة من قبل الرابطة الدولية العالمية المختصة بالسياحة international Association of scientific experts of tourism بأنها مجموع هائل من العلاقات التي تنشأ من السفر والإقامة على أن تكون تلك الإقامة غير دائمة وأن لا تمارس أنشطة تدر عليهم مكسب⁽⁴⁾ . أما لجنة المسح السياحي في المملكة المتحدة The united kingdom tourism survey عرفت السياحة بأنها كل الرحلات البعيدة عن المواطن الاصلي لقضاء ليلة واحدة وأكثر وهي تتضمن⁽⁵⁾ .

1. الرحلات من أجل قضاء العطلات .
2. الرحلات لزيارة الاصدقاء والاقارب .
3. الرحلات من أجل الاعمال والاغراض الاخرى .

في حين اللجنة الاحصائية للأمم المتحدة عرفت السياحة بأنها أنشطة الافراد المسافرين والمقيمين في أماكن خارج موطنهم أو بينتهم المعتادة لمدة لا تزيد عن سنة متعاقبة لقضاء أوقات الفراغ أو بعض الاعمال أو لاغراض أخرى⁽⁶⁾ .

ثانياً : مفهوم البيئة

فقد عرف المراتبي البيئة بأنها العلم الذي يهتم لدراسة البيئة الطبيعية بعناصرها العضوية وغير العضوية⁽⁷⁾ . أما أرناؤوط فقد عرفها بأنها الوسط المحيط بالانسان والذي يشمل كافة الجوانب المادية والغير مادية⁽⁸⁾ . في حين السعدي عرف البيئة بأنها دراسة الكائنات الحية وعلاقتها ببعضها البعض من جهة وبمحيطها الخارجي من جهة أخرى⁽⁹⁾ . أما الجوهرى فيعرف البيئة بأنها الاطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته ويمارس فيه علاقاته وأنشطته الانتاجية والاستهلاكية المختلفة ، ويتكون هذا الاطار من عناصر مختلفة تتفاعل فيما بينها مما يؤدي الى حدوث تغيرات بيئية واسعة لها سلبياتها وإيجابياتها⁽¹⁰⁾ . في حين مؤتمر ستوكهولم عرف البيئة بأنها رصيد من الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لاشباع حاجات الانسان وتطلعاته⁽¹¹⁾ .

(1) David . j , text book of hotel management , an mol public new deLhi , first Edition , 2005 , P.S6 .

(2) Tribe . john , philosophical issues in tourism , cataloging publication , first Edition , 2009 , P.4S .

(3) Biju .MR , sustainable dimensions of tourism management , krishan mittal publication , first Edition , new DeLini , 2006 , P.u3 .

(4) Seth . pran , successful tourism , fundamentals of tourism , sterling publishers , new Delhi , fifth Edition , 2008 , P.S .

(5) Goeldner , Charles , Ritchie , j R , tourism , principles , practices and philosophies , johnwiley and sons publication , twelfth fdition , 2012 , P.7

(6) ماكنتوش ، روبرت ، جيولديز ، جي آر ، ريتشي ، برنت ، بانوراما الحياة السياحية ، ترجمة محمد شحاتة ، المجلس الاعلى للثقافة ط1 ، 2003 ، ص33 .

(7) المراني ، كامل جاسم ، العوامل والاثار الاجتماعية لتلوث البيئة ، بحث منشور في بيت الحكمة ، 2001 ، ص22 .

(8) ارناؤوط ، محمد السيد ، الانسان وتلوث البيئة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط2 ، 2000 ، ص17 .

(9) السعدي ، حسين ، علم البيئة ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2006 ، ص19 .

(10) الجوهرى ، محمد وآخرون ، علم أجتماع البيئة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2010 ، ص255 .

(11) نصير ، أمه محمد ، الاسلام وحماية البيئة ، مجلة الاسلام اليوم ، مجلة دورية تصدر عن المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، أيسيكو ، العدد 13 ، 1995 ، ص64 .

أما الأمم المتحدة فقد عرفت البيئة بأنها ذلك النظام الفيزيائي والبيولوجي الذي يحى فيه الإنسان والكائنات الأخرى وهي كل متكامل وتشمل على عناصر متداخلة ومتراصة (1).

ثالثاً : مفهوم السياحة البيئية

فقد عرف hector ceballos السياحة البيئية بأنها السفر الى المناطق الطبيعية الغير ملوثة بهدف الاستمتاع والاعجاب بالمناظر الطبيعية سواء كانت نباتية أم حيوانية فضلاً عن المظاهر الثقافية الأخرى الموجودة في الماضي والحاضر (2).

أما Weaver يرى بأن السياحة البيئية بأنها شكل من أشكال السياحة الذي يعزز خبرات التعلم والتقدير والاستمتاع بالبيئة الطبيعية ضمن سياقها الثقافي المرتبط بها (3).

في حين عرفت السياحة البيئية من قبل (The world wide fund of nature (WWF) بأنها شكل من أشكال السياحة التي تعتمد على السفر الى مناطق طبيعية كوسيلة من وسائل تحقيق مكاسب اقتصادية من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية (4).

وكذلك عرفت السياحة البيئية من قبل international Ecotourism society بأنها السفر المسؤول الى المناطق الطبيعية الذي يحافظ على البيئة الطبيعية ويحسن رفاهية السكان المحليين (5).

وكما أن منظمة السياحة العالمية عرفت السياحة البيئية بأنها السياحة التي تتم ممارستها في المناطق الطبيعية العذراء للتمتع وزيادة المعرفة بها (6).

وكما أعيد تعريف السياحة البيئية من قبل منظمة السياحة العالمية بأنها نوع من أنواع السياحة التي تتصف بالموصفات التالية (7).

1. كل أشكال السياحة القائمة على الطبيعة والتي يكون الدافع الرئيسي فيها للسواح هو الاستمتاع وتقييم الطبيعة بالإضافة الى الثقافات المحلية المرافقة للمناطق الطبيعية .
2. بأنها تتضمن خصائص ثقافية وتعليمية .
3. أنها منظمة بشكل عام وليس حصري لمجاميع صغيرة .
4. أنها تقلل من التأثيرات السلبية على البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية .
5. أنها تدعم حماية المناطق الطبيعية .

المبحث الثاني

تأريخية وأهمية السياحة البيئية والآثار الإيجابية والسلبية لها

تأريخ السياحة البيئية

كان الشائع حول العلاقة بين البيئة والسياحة في خمسينات القرن العشرين بأن هناك تعايش سلمي بين البيئة والسياحة وعلى الرغم من ذلك ومع ظهور السياحة الجماهيرية في الستينات وقع ضغط متزايد على المناطق الطبيعية لصالح النمو والتطور السياحي وصاحب هذا زيادة في الوعي والقلق البيئي في أوائل السبعينات وصار الجميع يرى أن العلاقة بينهما ما هي الا صراع وطول العقد التالي تبني الكثير هذه الرؤية وفي الوقت نفسه ظهر اقتراح جديد بأن من الممكن أن تكون هذه العلاقة مفيدة لكلا طرفيها السياحة والبيئة (8).

- (1) العزاوي ، نجم ، النقار ، عبد الله ، إدارة البيئة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2010 ، ص94 .
- (2) Fennell . david , Ecotourism an introduction , routladg , publication first Edition , 1999 , P.30 .
- (3) Fennell . david , dowling . ross , Ecotourism policy and planning , CABI Publishing , first first Edition , 2003 , P.3 .
- (4) Butcher . jim, Ecotourism , NGOS and development acritical analysis , routledg , publication , first Edition , 2007 , P.6 .
- (5) Fennell . David , Ecotourism an introduction , O.P.C.t , P.30 .
- (6) دبور ، نبيل ، مشاكل وافاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي مع إشارة خاصة الى السياحة البيئية ، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية ، 2004 ، ص17 .
- (7) World tourism organization , the italion Ecotourism market , published by world tourism organization , special report , number 13 , spain , 2002, P.4-S .
- (8) بيج ، ستيفن ، إدارة السياحة ، إدارة من شأنها أن تحدث فرق ، ترجمة خالد العامري ، منشورات دار الفاروق ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ، ط1 ، 2008 ، ص585 .

- السياحة البيئية مرت تاريخياً بثلاث مراحل رئيسية وهي :-
- المرحلة الاولى : مرحلة حماية السائح من التلوث من خلال توجيهه للمناطق التي لا تحتوي على تهديد له أو تعرضه لخطر التلوث خاصة في المناطق البعيدة عن العمران ، إلا أن هذه المرحلة صاحبها أخطار هددت البيئة نفسها نتيجة لبعض السلبيات التي مارسها السائح والشركات السياحية مما أدى الى فقدان المناطق الطبيعية صلاحيتها وتهديد الاحياء الطبيعية فيها ، حيث كانت السياحة تنتج خدمات ذات جودة لكن على حساب البيئة والموارد الطبيعية.(1)
 - المرحلة الثانية : مرحلة وقف الهدر البيئي من خلال استخدام سياحة وانشطة سياحية لا تسبب أي هدر أو تلوث وبالتالي تحافظ على ما هو قائم وموجود في الموقع البيئي.(2)
 - المرحلة الثالثة : مرحلة التعامل مع أوضاع البيئة القائمة من خلال أصلاح الهدر البيئي ومعالجة التلوث البيئي وأصلاح ما سبق وأن قام الانسان بأفساده وأرجاع الأوضاع لما كانت عليه أو معالجة الاختلالات البيئية لتصبح أفضل وأحسن وممارسة أنشطة سياحية مسؤولة بيئياً .(3)
- وهناك أختلاف بين العلماء حول تاريخية السياحة البيئية فيرى البعض أن أول ذكر للسياحة البيئية عام 1965 من قبل Hetzer في مقال لمجلة Links Magazine والذي كان يعني عدة أمور.(4)

1. الحد الأدنى من الأثر البيئي .
 2. الحد الأقصى من احترام الثقافات المضيفة .
 3. أقصى قدر من المنافع الاقتصادية للمجتمع المضيف .
 4. أقصى قدر من الرضا لدى السياح المشاركين .
- في حين أن عدداً كبيراً من الباحثين يشيرون الى أن Hector ceballos lascurain هو أول من ذكر السياحة البيئية في عام 1981 حيث بدأ باستخدام مصطلح **tourismo ecologico** في الاسبانية للتعبير عن السياحة البيئية ثم اختصر هذا المصطلح الى **ecoturismo** في عام 1983 ، ومن ثم أشار hector ceballos في عام 1987 للسياحة البيئية من خلال تقديمه لبحث بعنوان مستقبل السياحة البيئية.(5)
- أهمية السياحة البيئية
- أن السياحة البيئية هي سياحة نظيفة قائمة على زيارة المناطق الطبيعية مثل الشواطئ والجبال والمحميات والصحاري لمشاهدة والاستمتاع بالكائنات الحية (حيوانات ونباتات) باعتبارها وسيلة لدعم حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية بأقل آثار سلبية ممكنة في البيئة وبأعلى آثار إيجابية في المنطقة السياحية بيئياً ومجتمعياً و مادياً وهي مجال جيد لنشر الوعي البيئي لدى الناس في المنطقة ولدى السياح البيئيين.(6)
- والسياحة البيئية تلعب دوراً هاماً في إدارة الموارد الطبيعية حيث أن المجتمعات المحلية سوف تكون قادرة على توفير مجموعة متنوعة من خدمات السياحة البيئية.(7)
- إن أهمية السياحة البيئية تتجسد من خلال ربط الاستثمار السياحي والمشاريع الانتاجية للمجتمع المحلي مع حماية البيئة والتنوع الحيوي والثقافي للمناطق السياحية وذلك عن طريق أعداد برامج سياحية تعتمد على توجيه السياحة نحو المواقع المميزة بيئياً مع التأكيد على ممارسة سلوكيات سياحية أبداعية ومسلية دون المساس بنوعية البيئة أو

- (1) الطائي ، حميد عبد النبي ، أصول صناعة السياحة ، منشورات مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص132 .
- (2) بظاظو ، أبراهيم ، السياحة البيئية وأسس استدامتها ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2010 ، ص149 .
- (4) أحلام ، خان ، حورية ، زاوي ، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية ، بحث مقدم الى مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية ، العدد 7 ، بسكرة ، 2010 ، ص 229 .
- (4) Fennell . david , Ecotourism programme planning , CABI publishing , first Edition , uk , 2002 , P.12 .
- (5) Wearing . Stephen , neil . john , Ecotourism , impacts , potentials and possibilities , butter worth – Heinemann publication , first Edition Britain , 1999 , p.u .
- (6) غرابية ، خليف مصطفى ، السياحة الصحراوية ، تنمية الصحراء في الوطن العربي ، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ، ط1 ، الدوحة ، 2012 ، ص22 .
- (7) Luck . Michael , kirtges . torsten , global Ecotourism policies and case , studies , perspectives and constraint channel view publication , first Edition , 2003 , P.79-80 .

التأثير عليها ، وبما أن السياحة البيئية تعطي فرصاً جيدة لعشاق الطبيعة للتمتع بجمالها واستكشاف انظمتها البيئية فإن الواجب على المواطن والسائح عدم أحداث أثر سلبي على البيئة والمحافظة عليها⁽¹⁾ وشهدت السياحة البيئية نمواً فاق تصورات أغلب المتخصصين كما يبين معدل النمو السنوي البالغ (20%) الذي تحظى به السياحة البيئية والذي يمثل ستة أضعاف معدل نمو القطاع بالكامل⁽²⁾ وقد أشار Durham , stronz الى أن أهمية السياحة البيئية تبرز من خلال ثلاث ميزات وهي⁽³⁾

1. أنها تقلل الآثار السلبية البيئية والاقتصادية والاجتماعية في المواقع السياحية التي غالباً ما ترتبط بالسياحة الجماعية.
2. لها مساهمة إيجابية وفعالة في المحافظة على البيئة .
3. انها تحسن سبل معيشة السكان المحليين .

وكأعتراف دول العالم بالسياحة البيئية وأهميتها فقد عقدت قمة السياحة البيئية بمدينة كيويك الكندية في شهر مايو 2002 م وكذلك أحتفل العالم بيوم السياحة العالمي في شهر سبتمبر 2002 تحت شعار ((السياحة البيئية مفتاح للتنمية المستدامة))⁽⁴⁾

وسعى إعلان كيوسك الى تحقيق مجموعة من الاهداف وهي :⁽⁵⁾

1. زيادة الوعي بين الجمهور والسلطات والقطاع الخاص والمجتمع المدني فيما يتعلق بالسياحة البيئية من خلال القدرة على المساهمة في الحفاظ على الطبيعة والتراث الثقافي .
 2. نشر أساليب وتقنيات التخطيط والادارة والتنظيم للسياحة البيئية من أجل ضمانها على المدى البعيد .
 3. تشجيع تبادل الخبرات في مجال السياحة البيئية .
 4. زيادة الفرص المتاحة لتحقيق الكفاءة في التسويق والنهوض بالسياحة البيئية كواجهة من الواجهات السياحية الدولية .
- وأن أهمية السياحة البيئية تتجلى من خلال عدة نواحي سواء أكانت بيئية أم اقتصادية أم اجتماعية أم اقتصادية أم انسانية وهي كما يلي :

1. الاهمية البيئية للسياحة البيئية

تتمثل الاهمية البيئية للسياحة البيئية في تحقيق الامن البيئي من خلال عدم تعرض الدولة لاضرار البيئة والمحافظة على التوازن البيئي ،⁽⁶⁾ وممارسة فعاليات سياحية بيئية مثلى .

2. الاهمية الاقتصادية للسياحة البيئية

تتمثل الاهمية الاقتصادية للسياحة البيئية في المجال الاقتصادي حيث تعد أماكن ممارسة السياحة البيئية من أكثر الموارد ندرة في العالم وبالتالي يمكن الاستفادة من عنصر الندرة في تحقيق التنمية المستدامة بما يمكن تحقيقه من الفوائد والارباح وتوفير فرص العمل والتوظيف للأيدي العاملة وتنويع العائد الاقتصادي ومصادر الدخل القومي وزيادة العوائد الحكومية⁽⁷⁾ .

(5) الحميري ، موفق عدنان ، الحوامدة ، نبيل ، الجغرافية السياحية في القرن الحادي عشر ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2006 ، ص226-227 .

(1) برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، نحو اقتصاد أخضر ، مسارات الى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر ، مرجع لوائح السياسات ، منشورات برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، فرنسا ، 2011 ، ص11-12 .

(3) Stronze , Amanda , Durham . William , Ecotourism and conservation in the Americas , CABI publication first Edition , 2008 , p.4 .

(4) الانصاري ، رؤوف محمد ، السياحة البيئية ، البيئة المناسبة للصحة التي تساعد على تحقيق نهضة سياحية واعدة واعدة ، مجلة سطور الالكترونية ، 4 نوفمبر ، 2012 ، ص1 .

(5) Buckley . R , pickering . C , weaver . D , Ntare – based tourism Environment and land management , CABI publishing , first Edition , 2003 , P.IS .

(6) بظاظو ، ابراهيم ، الصرايرة ، محمد ، الملكاوي ، عمر ، السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2012 ، ص83 .

(7) مهدي ، سهاد خليل ، السياحة البيئية المستدامة ، بحث مقدم الى وزارة البيئة العراقية ، منشورات وزارة البيئة ، 2010 ، ص13 .

3. الأهمية الاجتماعية للسياحة البيئية

تعد السياحة البيئية سياحة صديقة للبيئة وتقوم على الاستفادة مما هو متاح في المجتمع من موارد وافراد حيث تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتحسين المجتمع ونقل المجتمعات المنعزلة الى مجتمعات مفتوحة وتعمل على إبقاء المجتمع في حالة عمل دائم والتقليل من مخاطر الموسمية السياحية .(1)

4. الأهمية الثقافية للسياحة البيئية

للسياحة البيئية جانبها الثقافي القائم على نشر المعرفة وزيادة تأثير المكون المعرفي من خلال تقديم برامج السياحية البيئية خاصة مع تعاظم رغبة السياح في الحصول على المعلومات ، إذ أن السياحة البيئية تعمل على نشر ثقافة المحافظة على البيئة كما أنها تعمل على المحافظة على الموروث والتراث الثقافي هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى تعمل السياحة البيئية على الاستفادة من المناهل الثقافية المحلية .(2)

5. الأهمية الانسانية للسياحة البيئية

تعد الأهمية الانسانية للسياحة البيئية نشاطاً إنسانياً حيث تعمل على توفير الحياة الجميلة للإنسان وتوفر له الراحة والاستجمام واستعادة الحيوية والنشاط وصفاء النفس .(3)

مبادئ السياحة البيئية

للسياحة البيئية عدة مبادئ أوردها عدد كبير من الباحثين والكتاب وأشهرها هي :

1. إن السياحة البيئية تعتمد على السفر الى مناطق طبيعية .(4)
2. أنها تحتوي على نشاطات سياحية تقلل من الآثار السلبية على السكان المحليين .
3. تساهم السياحة البيئية في حفاظ وإدارة المناطق الطبيعية .(5)
4. تساعد بشكل أساسي على بناء الوعي البيئي .
5. توفر السياحة البيئية مجموعة من الفوائد للسكان المحليين .
6. أن ممارسة نشاطات السياحة البيئية توفر أشباعاً للمتاح البيئي الذي يقاس من خلال الإدراك والتعلم .
7. تنطوي ممارسة نشاطات السياحة البيئية على جوانب معرفية وجوانب عاطفية لذلك تتطلب مستوى عالي من الدقة في الإعداد .(6)

قواعد السياحة البيئية

نظراً لكون السياحة البيئية كانت مجرد فكرة وليس منهجاً لدى أصحاب المشاريع السياحية أو الحكومات فقد كان يروج لها بدون معرفة قواعدها ومنهجها ، واليوم عدت السياحة البيئية منهجاً يجب الأخذ به لذلك يجب أن يعي المستثمرون السياحيون والحكومات جدوى تطبيق منهج السياحة البيئية وفهم مرتكزاتها ووضع القوانين والانظمة التي تنظم العملية السياحية المرتبطة بها وتتحدد قواعد السياحة البيئية(7) فيما يلي :

1. العمل على مضاعفة الجهود لتحقيق أعلى مردود مادي للبلد المضيف من خلال استخدام الموارد المحلية الطبيعية والامكانيات البشرية .(8)

(1) رشيد ، حيدر فؤاد ، عبد الحسن ، هبة ، السياحة البيئية في كربلاء مجهولة المعنى وتمارس فطرياً منذ زمن طويل ، بحث مقدم الى وزارة البيئة العراقية ، منشورات وزارة البيئة ، 2010 ، ص7 .

(5) الخضير ، محسن أحمد ، السياحة البيئية ، منهج اقتصادي متكامل لصناعة سياحة واعدة ، منشورات مجموعة النيل العربية ، ط1 ، القاهرة ، 2005 ، ص 61-62 .

(3) بظاظو ، ابراهيم ، السياحة البيئية واسس استدامتها ، مصدر مذكور سابقاً ، ص153 .

(4) Campell . Bruce , Ortiz . silvia , integration agriculture , conservation and Ecotourism , Examples from the field , springer publications , first Edition , 2011 , P .19 .

(5) Fehhell . David , Ecotourism on introduction , routtdge published , second Edition , 2003 , P.23 .

(6) Higham james , critical issues in Ecotourism understanding a complex tourism phenomenon , selvier publication , first E dition , 2007 , P.S .

(7) حسن ، سوزان بكري وأخرون ، تنمية السياحة البيئية بغرض جذب اسواق وشرائح سياحية جديدة بالتطبيق على محافظة الفيوم ، مجلة البحوث السياحية ، مصر ، 2010 ، ص36 .

(8) برنامج الامم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية ، الدليل الارشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي ، دليل دليل مفهوم السياحة المستدامة وتطبيقاتها سلسلة رقم (1) ، كانون الاول ، 2005 ، ص6 .

2. تقليل الآثار السلبية على الموارد الطبيعية والثقافية والاجتماعية في المناطق السياحية .
3. تنقيف السياح بأهمية المحافظة على المناطق الطبيعية .
4. أن يسير التطور السياحي جنباً الى جنب مع التطور البيئي والاجتماعي .
5. تنمية وتشجيع الاستثمار السياحي من خلال منظومة عمل متعاونة ومتفاهمة في القطاعات الحكومية والخاصة (1).
6. تشجيع الابحاث والدراسات السياحية البيئية .
7. الاعتماد على البنية التحتية التي تنسجم مع ظروف البيئة .
8. تنمية روح المسؤولية والاندماج والتعرف بمكونات الطبيعة ومواردها للسائح والمقيم بصفة عامة (2).

أثار السياحة البيئية

حظيت السياحة البيئية بشكل خاص باهتمام كبير من جانب العاملين بقضايا البيئة مما نتج عنه كم من الدراسات في هذا المجال ، وقد أظهرت كثير من هذه الدراسات أن النشاط السياحي البيئي مثلما يحقق منافع اقتصادية واجتماعية مختلفة يمكن في نفس الوقت أن يتسبب في أضرار بيئية قد تصعب علاجها عندما لا تؤخذ في الاعتبار عند التخطيط للسياحة البيئية .

ولهذا فإن للسياحة البيئية أثار إيجابية وأخرى سلبية سنتناولها فيما يلي :

أولاً : الآثار الإيجابية للسياحة البيئية

1. زيادة إيرادات المجتمعات المحلية
السياحة البيئية هي فرصة لتطوير الاعمال وخلق فرص العمل فضلاً عن تحفيز الاستثمار السياحي ودعم الخدمات المحلية حتى في المجتمعات النائية (3).
2. انخفاض على الموارد الطبيعية الهامة
إن الموارد الطبيعية تعد أحد أهم عوامل الجذب السياحي ، وبدون استغلال هذه المناطق سياحياً يمكن أن تترك ليد الاهمال تعبت بها فتفقد المنطقة تراثاً بيئياً هاماً وبرز مثال هو شرق أفريقيا حيث أدى الحفاظ على البيئة الطبيعية الى اقبال السياح لزيارة هذه المنطقة (4).
3. تحسين مستوى جودة البيئة
إن تحسين مستوى جودة البيئة من الآثار الإيجابية للنشاط السياحي التي تظهر من خلال الاهتمام بالبيئة وبيان كيفية الحفاظ على مكوناتها والارتقاء بها ومنع تدهورها أو تلوثها لأن البيئة النظيفة والجميلة هي المادة الأولية للنشاط السياحي البيئي ، وهي كذلك عامل رئيسي في قيام النشاط السياحي عموماً (5).
4. رفع مستوى الوعي السياحي البيئي
أن السياحة البيئية تعمل على خلق حالة من الوعي السياحي البيئي على مختلف المستويات بحيث قامت بسن قوانين للحفاظ على المواقع السياحية البيئية وحمايتها وصيانتها (6).

(1) المشعل ، سليمان عبد العزيز ، الصحة البيئية الواقع والطموح ، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي ، منشورات مجلس التعاون الخليجي ، 2011 ، ص 44 .

(2) المشعل ، سليمان عبد العزيز ، الصحة والبيئة الواقع والطموح ، مصدر مذكور سابقاً ، ص 44 .

(3) World tourism organization and the united nations environment programme , tourism for nature and development , good practice guid , convention on biological diversity , montreal , 2010 , P.10

(4) الصيرفي ، محمد ، السياحة البيئية ، منشورات دار الفكر الجامعي ، ط1 ، الاسكندرية ، 2007 ، ص 196 .

(5) حسنين ، جلييلة حسن ، دراسات في التنمية السياحية ، منشورات الدار الجامعية ، ط1 ، الاسكندرية ، 2006 ، ص 14 .

(6) ابو رحمة ، مروان ، بلليل ، انس واخرون ، مبادئ السياحة ، دار البركة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2001 ، ص 47 .

5. تنمية البنى التحتية
كثيراً ما يكون للنشاط السياحي البيئي أثر طيب على البيئة وعناصرها حيث يتطلب ذلك أن يتدخل الانسان بتقنياته الحديثة والتخطيط الجدد لتجميل البيئة وتحسينها وتهينتها وأعدادها بشكل مناسب⁽¹⁾ مع النشاط السياحي البيئي من خلال تنمية البنى التحتية التي تكون متلائمة مع هذا النشاط السياحي وصديقة للبيئة .
6. تحسين وتطوير المزارات السياحية
أن السياحة البيئية تعمل على تحسين وتطوير المزارات السياحية وصيانتها وترميمها كالأماكن الدينية والتاريخية والآثرية وعرضها ضمن المنتج السياحي للمقصد السياحية⁽²⁾ .

ثانياً : الآثار السلبية للسياحة البيئية

1. تدمير جودة البيئة الطبيعية
إن استعمال السياح للمواقع الطبيعية يؤدي الى تدمير جودة البيئة الطبيعية فيها سواء كان بسبب الاستعمال المفرط⁽³⁾ كالزيادة في أعداد السياح التي تمثل عبئاً على المرافق السياحية من وسائل نقل سياحية أو فنادق أو على المرافق العامة كطرق النقل وماء وكهرباء وغيرها⁽⁴⁾ .
2. تشويه المناطق السياحية
أن تشويه المناطق السياحية متأتي من عدم معالجة مخلفات السياح أي الفضلات من خلال أطعم الحيوانات أو التصرف السيئ تجاه الأملاك العامة كقطف الزهور والاشجار أو اشعال النار أو جمع الاصداف والمرجان وغيرها⁽⁵⁾ . ومن الجدير بالذكر أن السياحة تنتج (35) طن من النفايات الصلبة سنوياً حسب ما يرى برنامج الامم المتحدة المتحدة للبيئة.
3. تلوث المياه
يتم تلوث المياه من خلال توجيه مياه الصرف الصحي للأنهار والبحيرات والبحار التي تلوث المياه بالجراثيم والمواد الخطرة على الصحة العامة وصحة البيئة⁽⁶⁾ بسبب عدم تطبيق نظم معالجة المياه المالحة والصرف الصحي لجميع المنشآت السياحية مما يؤدي الى تلوث الماء⁽⁷⁾ .
4. تلوث الهواء
أن تلوث الهواء قد ينتج عن الاستخدام الاقصى لوسائل النقل السياحي التي يستخدمها السياح في بعض المناطق⁽⁸⁾ السياحية وتقدر أنبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون من وسائل النقل في القطاع السياحي والسكن وغيرها من الأنشطة حوالي من (4-6%) من إجمالي الانبعاثات العالمية⁽⁹⁾ .

المبحث الثالث

مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل

موقع مدينة أربيل

تقع مدينة أربيل في منطقة الاراضي المتموجة المحاذية للمنطقة الجبلية الشمالية من جهة وللمنطقة السهول الجنوبية والجنوبية الغربية من جهة أخرى ، ويبلغ ارتفاعها 414 متر عن مستوى سطح الارض ، وتجدها من

- (1) شحاتة ، حسن أحمد ، التلوث البيئي واعاقة السياحة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط1 ، القاهرة ، 2006 ، ص83 .
- (2) الانصاري ، رؤوف محمد ، السياحة البيئية ، البيئة المناسبة للصحة التي تساعد على تحقيق نهضة سياحية واعدة ، مجلة سطور الالكترونية ، 4 نوفمبر ، 2012 ، ص2 .
- (3) مسلم ، أيوم أكرم ، السياحة صناعة العصر ، منشورات مكتبة بيروت ، ط1 ، 2007 ، ص99 .
- (4) www.estis.net
- (5) خربوطلي ، صلاح الدين ، السياحة المستدامة ، دليل الاجهزة المحلية ، سلسلة الرضا للمعلومات ، دار الرضا للنشر ، ط1 ، سوريا ، 2004 ، ص147 .
- (6) داودي ، الطيب ، طي ، دلال ، السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ، بحث مقدم الى الملتقى السياحي السياحي الجزائري ، 9-10 مارس 2010 ، ص7 .
- (7) خربوطلي ، صلاح الدين ، السياحة المستدامة ، مصدر مذكور سابقاً ، ص147 .
- (8) الصيرفي ، محمد ، السياحة البيئية ، مصدر مذكور سابق ، ص199 .
- (9) World tourism organization and the united nations Environment programme , O . P . C . t , p . q

الشمال تركيا وقسم من محافظة نينوى ، ومن الجنوب محافظة كركوك ومن الشرق إيران وقسم من محافظة السليمانية ، ومن الغرب نينوى .⁽¹⁾

تسمية مدينة أربيل

إن أسم مدينة أربيل قديم قدم المدينة العريقة ، وقد ورد أكثر في الكتابات التاريخية في مختلف العهود ، ولعل أربيل المدينة الاشورية الوحيدة التي ظلت مستوطنة ومحتفظة بأسمها القديم الى يومنا هذا ، والمرجح أن أقدم ذكر لها كان في كتابات الملك السومري (شولكي) نحو 2000 ق.م بصيغة أوربيلم urbilum ووردت أيضاً بصيغة (أربيل بالفتح) حيث كانت ضمن إمبراطورية أور الثالثة.⁽²⁾

وذكرت تسمية أربيل في الكتابات البابلية والاشورية بصيغة (أربا - أيلو) التي تعني الالهات الاربع ، واشتهرت بكونها من مراكز عبادة الالهة عشتار التي نسبت إليها فعرفت بأسم عشتار (أربلا) .

ورد أسم معبدها في الكتابات المسمارية بصيغة (أي - كشان كلاما) أي بيت سيدة الاقاليم ، كما أن فيها معبد للاله اشور.⁽³⁾

وكما ورد أسمها في عهد الفرثيين بدحديات التي تعني (أديابين) أي أقليم الزابين .⁽⁴⁾ وكذلك ورد أسم (هه ولير) وهي تسمية كردية أخذت من كلمة خولير أي معبد الشمس وهواسم لمعبد عشتار الذي أحتضنته مدينة أربيل في العهد الاشوري .⁽⁵⁾

تاريخ مدينة أربيل

تعد مدينة أربيل من المدن العراقية القديمة الغنية بتاريخها الحضاري القديم والتي ما زالت قائمة ومأهولة بالسكان ، وتبرز أهميتها لكونها الآن مركز محافظة أربيل .⁽⁶⁾

ومدينة أربيل تعد من المراكز الحضرية الموعلة في القدم إذ يبلغ عمرها أكثر من خمسة الاف سنة ق.م .⁽⁷⁾ لذلك تم اعتبارها من أقدم المراكز الحضرية الحية في العالم .⁽⁸⁾

وقد بين ذلك التاريخ الموجات الارية التي سكنت في أربيل قبل خمسة الاف سنة كالكوتية والميتانية والميدية .⁽⁹⁾

ويشير تاريخ هذه المدينة الى تاريخ قديم قبل قيام الدولة الاكديّة حيث ورد ذكر أربيل منتصف الالف الثالث ق . م خاصة في فترة سرجون الاكدي الذي وصلت فتوحاته الى هذه المدينة للسيطرة على طريق القوافل القادمة من الشمال .⁽¹⁰⁾

وتعاقبت الادوار التاريخية على هذه المدينة ففي بعضها ازدهرت ونمت وبعضها الاخر أهملت وتدهورت ، ابتداءً من عصر الدولة الاكديّة والدولة الكوتية والدولة السومرية والدولة الكاشية والدولة الميتانية والدولة الاشورية والدولة الميدية والدولة الاخمينية ومن ثم الامبراطورية اليونانية والدولة الفرثية ومن ثم العصر الاسلامي بأدواره الاموي والعباسي الى وقتنا الحاضر .

ومدينة أربيل في الوقت الحالي عاصمة أقليم كردستان العراق وهي أكبر مدينة في العراق بعد بغداد والبصرة والموصل ،⁽¹⁾ وتتكون المدينة من (9) أفضية وهي أربيل ، وخدربات ، دة ستي ، هه ولير ، كويسنجق ، شقلاوة ، سوران ، مركة سور ، مخمور ، وهي كذلك تتكون من (41) ناحية ولكل ناحية عدد من القرى .⁽²⁾

(1) الحسني ، عبد الرزاق ، العراق قديماً وحديثاً ، مطبعة صيدا ، لبنان ، 1956 ، ص 235 .

(2) أسماعيل ، زبير بلال ، أربيل في ادوارها التاريخية ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، 1970 ، ص 61 .

(3) باقر ، طه ، سفر ، فؤاد ، المرشد الى موطن الاثار والحضارة ، مطبوعات وزارة الثقافة ، بغداد ، 1966 ، ص 3 .

(4) بابان ، جمال ، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية ، مطبعة الاجيال ، بغداد ، 1989 ، ص 16 .

(5) حسين ، محسن محمد ، موضوعات في التاريخ الكردي ، مطبعة الحوادث ، بغداد ، 1976 ، ص 52 .

(6) الحيدري ، عبد الباقي ، التجديد الحضري لقلعة أربيل ، دراسة أجتتماعية واقتصادية وعمرانية ، رسالة ماجستير مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 1983 ، ص 52 .

(7) باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، القسم الاول ، مطبعة شركة التجارة ، بغداد ، 1955 ، ص 23 .

(8) مكاي ، دوروثي ، مدن العراق القديمة ، ترجمة ، يوسف يعقوب ، مطبعة شفيق ، بغداد ، 1961 ، ص 137 .

(9) جاوشلي ، هادي رشيد ، تراث أربيل التاريخي ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1985 ، ص 19 .

(10) اسماعيل ، زبير بلال ، تاريخ اربيل ، دراسة تاريخية عامة لاربيل وانحائها منذ اقدم العصور حتى الحرب العالمية الاولى ، مطبعة الثقافة ، اربيل ، 1988 ، ص 38 .

العرض السياحي البيئي في مدينة أربيل

توجد في العراق أماكن أصطياف يرتادها كثير من السياح لأغراض مختلفة⁽³⁾، ومدينة أربيل تتميز بوجود مقومات جذب سياحية بيئية مختلفة كالمصايف والشلالات والينابيع والعيون والمنتزهات والكهوف، حيث يستطيع السائح مزاوله نشاطات السياحة البيئية كمرافقة الطبيعة والمشى لمسافات طويلة من المناطق الطبيعية وتصوير الطبيعة ومشاهدة الطيور ومشاهدة النجوم والغوص وغيرها من الأنشطة⁽⁴⁾، وهذه الأنشطة السياحية البيئية يجب أن تتوفر فيها ثلاث معايير أولها أن تمارس هذه الأنشطة في الطبيعة، وثانيها أن لا يكون هذه الأنشطة فيها مضار على البيئة، وثالثها يجب أن توفر هذه الأنشطة فوائد للمجتمع المحلي سواء كانت ثقافية أو اقتصادية أو اجتماعية⁽⁵⁾.

أولاً : المصايف

1. مصيف صلاح الدين

وهو أحد مصايف مدينة أربيل⁽⁶⁾ الذي يقع على قمة جبل بيرمام ويبعد عن مركز محافظة أربيل مسافة 32 كم ويشرف على سهل أربيل شرقاً ويمتد حتى جبل سفين، ويرتفع عن مستوى سطح البحر 1055 متر ولا ترتفع درجة الحرارة في أشهر الصيف أكثر من 36 درجة مئوية، وقد أستخدم هذا المصيف منذ زمن الحكم الملكي في العراق وكان يطلق عليه المصيف الملكي⁽⁷⁾ ويمتاز هذا بجمال طبيعته حيث تكثر فيه أشجار السرو والبلوط، كما تنزّين قمم الجبال فيه بالثلوج معظم أشهر السنة⁽⁸⁾.

2. مصيف شقلاوة

وهو أحد المصايف المشهورة في أربيل ويقع عند سفح جبل سفين من جهة الشمال وعلى ارتفاع 966 عن مستوى سطح البحر ويبعد حوالي 51 كم عن شمال شرق مركز محافظة أربيل وهو يشمل أحد الودية بين جبل سفين في الجنوب ومرتفعات سورك، وأقصى ارتفاع لدرجات الحرارة فيه يكون في أشهر الصيف أذ تصل 30-35 درجة مئوية⁽⁹⁾.

كما يوفر هذا المصيف مساحات شاسعة من الظلال المنتشرة بين البساتين والنباتات والأشجار المختلفة التي تغطي هذه المنطقة وبشكل خاص أشجار الفواكة وأشجار الغابات لذلك أصبح مصيف شقلاوة من أغنى المصايف بالمناظر الجذابة والمناخ المعتدل والأشجار العالية والفواكة مما أدى الى تدفق السواح اليه في فصل الصيف من داخل العراق وخارجه.

3. مصيف كلي علي بيك

يعد هذا المصيف أحد أهم المصايف الجميلة وأشهرها ويبعد عن مركز مدينة أربيل حوالي 130 كم، ويعتبر شلال كلي علي بيك من الشلالات الرائعة بالإضافة الى وجود عدد من الشلالات الصغيرة الأخرى، ويمتاز هذا المصيف بجمال مناظره الطبيعية وهوانه المعتدل، أذ يتوجه اليه السياح بأعداد كبيرة خصوصاً في فصلي الربيع والصيف، وتنتشر في هذه المنطقة أماكن خاصة للاستراحة والمطاعم والكازينوهات السياحية⁽¹⁰⁾.

(1) www.iraqhop.com

(2) اقليم كردستان، هيئة احصاء الاقليم، المجموعة الاحصائية، رقم (1)، سنة 2007 ن ص 96.

(3) (العاني، رعد، الاستعلامات والدلالة السياحية، دار الحامد للطباعة والنشر، ط1، 2005، ص 128.

(4) Weaver . David , the encyclopedia of ecotourism , CABI publishing , first Edition , 2001 , P.27 .

(5) Cooper . cbris , classic reviews in tourism , aspects of tourism , channel view publications , first Edition , 2003 , p.40 .

(1) العاني، رعد، الوجيز في الجغرافية السياحية وسياحة المخيمات، دار الحامد للطباعة والنشر، ط1، 2005، ص 43.

(7) البغدادي، محمد، جغرافية العراق السياحية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1991، ص 70.

(8) اوة، أحمد، مصايف عالمية في كل مدينة لجذب الاف السياح، مجلة القبس الالكترونية، العدد 14244، 25 يناير، 2013، ص21.

(9) رسول، طاهر نجم، دليل السياحة في منطقة كردستان للحكم الذاتي، مطبعة المريد، 1990، ص 64.

(10) الانصاري، رؤوف محمد، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار، مطبعة هادي برس، ط1، بيروت، 2008، ص 449.

4. مصيف بيخال

ويقع هذا المصيف على بعد 140 كم من مدينة أربيل و 10 كم غرب قضاء رواندوز وهو مصيف جميل ومناخه معتدل ، وهذا المصيف معروف بشلاله الكبير الممتد على طول الجبل ويضم عدة مطاعم وكازينوهات شعبية وإمكان للترفيه ، ويتوجه اليه السواح من بداية فصل الربيع وحتى نهاية فصل الخريف .⁽¹⁾

5. مصيف جنديان

ويقع على بعد 147 كم من مدينة أربيل ، 5 كم عن قضاء سوران و 7 كم عن قضاء هندرين في بداية مضيق رايات واسفل جبل هندرين ، ويشتهر المصيف بالعيون الطبيعية والتي تسمى بالعيون السحرية حيث تتدفق منها المياه بصورة مفاجئة تارة ثم تتوقف تارة أخرى ، ويحيط بالمصيف الاشجار المتنوعة والمناظر الخلابة والمناخ المعتدل ، ويوجد فيه مطاعم وكازينوهات سياحية لتقديم الخدمات للسواح في فصلي الربيع والصيف .⁽²⁾

6. مصيف حاج عمران

ويبعد 180 كم عن مدينة أربيل في منطقة حاج عمران وهي منطقة حدودية بين إقليم كردستان وأيران ، وإلى الشرق من جبال حصاروست ويبلغ ارتفاعه 170 متر عن مستوى سطح البحر ويبلغ أقصى درجات الحرارة فيه 28 درجة مئوية خلال النهار ،⁽³⁾ والمصيف ذات طبيعة ثرية بالاشجار والينابيع المائية العذبة والمعدنية ومنها ما يسمى (بماء شيخ بالكيان) يقصدها السواح لمعالجة امراض الكلى ، ودرجة الحرارة فيه لا تتجاوز 30 درجة مئوية .⁽⁴⁾

ثالثاً - الشلالات

1. شلال كلي علي بيك

وهو من أجمل الشلالات في العراق ، ويبعد هذا الشلال 130 كم عن مدينة أربيل حيث يمتاز بجباله الشاهقة ومياهه الغزيرة المتدفقة من الاعالي ، وسمي بهذا الاسم نسبة الى القائد اليزيدي علي بيك ،⁽⁵⁾ ويتمتع هذا الشلال بخصائص فريدة من نوعها من حيث طبيعة التضاريس الارضية والمناظر الجميلة عند المساقط المائية ، ويرتفع عن سطح الارض حوالي 800 م.⁽⁶⁾ الا أن هذا الشلال يعاني في موسم الصيف من شحة المياه بحيث تحول الى شلال اصطناعي من خلال سحب المياه من حوض الشلال الى أعالي الشلال لتتناسب المياه من أعلى الشلال الى أسفله .⁽⁷⁾

2. شلالات بيخال

وتقع هذه الشلالات في مدينة أربيل وتعتبر واحدة من أجمل المواقع السياحية في العراق وتتميز بشلالاتها الهادرة وجمال مناظرها الطبيعية وبرودة مياهها وأشجارها الوفرة .⁽⁸⁾ بالإضافة الى أن هذا الشلال معروف بحجمه الكبير فهو ممتد على طول الجبل ،⁽⁹⁾ وتبعد هذه الشلالات 10 كم عن مدينة رواندوز و 140 كم عن مدينة أربيل .

3. شلال جنديان

يقع شلال جنديان أو العين السحرية على بعد 7 كم من مركز ناحية رواندوز ويبعد 5 كم من قضاء سوران وبالتحديد في بداية مضيق رايات ، وعند نزول المياه من هذا الكهف المسمى بكهف جنديان تكون جداوله جميلة تجري الى أسفل الجبل وتحيط بهذه الجداول أشجار ونباتات جميلة مكونة منظرًا جميلاً وخالياً .⁽¹⁾

(1) المؤسسة العامة للسياحة ، لمحات من كردستان ، دليل سياحي صادر من المؤسسة العامة للسياحة في السليمانية السليمانية ، 2006 ، ص 119 .

(2) موسوعة السياحة العربية ، دار المواسم للطباعة والنشر ، ط 1 ، بيروت ، 2010 ، ص 156 .

(3) www.wikipedia.org

(4) موسوعة السياحة العربية ، مصدر مذكور سابقاً ، ص 156 .

(5) <http://travl.maktoob.com>

(6) رسول ، طاهر نجم ، دليل السياحة في منطقة كردستان للحكم الذاتي ، مصدر مذكور سابق ، ص 76-77 .

(7) زيارة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ 2013/8/15

(8) www.tourismiq.com

(9) المؤسسة العامة للسياحة ، لمحات من كردستان ، مصدر مذكور سابقاً ، ص 119 .

ثالثاً : الينابيع والعيون

1. الينابيع والعيون المائية العذبة

تعد الينابيع والعيون المائية من مقومات الجذب السياحي الطبيعي والتي تكثر في مدينة أربيل وبشكل خاص عند خطوط الفوالق والانكسارات ،⁽²⁾ وتعد نوعية مياه هذه الينابيع ممتازة وهي أفضل المياه الموجودة في العراق لكونها تنخفض فيها نسبة الاملاح ، وتؤثر هذه الينابيع والعيون تأثيراً واضحاً على الاستيطان في المدينة لانها تصبح المحور الاساسي للحياة البشرية في تلك المنطقة .⁽³⁾ ومن أهمها ينابيع بيتزربة في شقلاوة وينابيع ديانا وراوندوز وحيناروك وحرير وسيدة كان .

2. الينابيع والعيون الصحية

وتشمل تلك العيون والينابيع التي تصل نسبة الاملاح الذاتية فيها أقل من 400 ملغرام في اللتر الواحد ، ومن أشهر تلك الينابيع (كاني بكرة وكاني باي) في قضاء جومان و (أبراهيم أغا) في قضاء شقلاوة .⁽⁴⁾

3. الينابيع والعيون المعدنية

وهي تشمل تلك الينابيع والعيون التي تصل الاملاح الذاتية فيها الى أكثر من 1000 ملغرام في اللتر الواحد ، ومن أمثلها (كومة تال) في قضاء كويسنجق وكذلك ينابيع (كراو وشيرة سوار وغراوي أصحابان) في قضاء شقلاوة .⁽⁵⁾

4. الينابيع والعيون الحارة

وتشمل تلك العيون والينابيع التي تزداد درجة حرارة مياهها حتى تصل الى أكثر من 25 درجة مئوية ومن أمثلة تلك العيون (جة لي) في قضاء كويه وكذلك (ده رمان تاو) و (كوشاف) في قضاء مخمور ، ويمكن أستغلال هذه العيون في بناء مصحات ومشاتي سياحية .⁽⁶⁾

رابعاً : المتنزهات

1. منتزه سامي عبد الرحمن

وهو أكبر منتزه في إقليم كردستان ويقع في المنطقة الغربية من مدينة أربيل وفي الجهة المقابلة تماماً لمبنى برلمان كردستان العراق ، ويشغل حوالي 800 دونم من الاراضي الشاسعة وسمي هذا المتنزه بأسم الراحل سامي عبد الرحمن وهو نائب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق ،⁽⁷⁾ ويحوي هذا المتنزه على العديد من الخدمات منها مكتبة الزيتون ومطاعم وقاعات حفلات وأماكن للرياضة إضافة الى الشلالات وبحيرتان ومعرض أربيل الدولي الذي يقصده الاف الناس في السنة .⁽⁸⁾

2. منتزه كلنند

وهو من أقدم المتنزهات في أربيل بني عام 1968 ويقع بجوار فندق شيراتون ومقابل جامعة كردستان ، وكان من اهم المتنزهات يقصده الاف من مواطني أربيل والمنتزه الان بصدد تحديثه .⁽⁹⁾

3. منتزه شاندر

(1) رشيد ، مازن محمد ، السياحة في محافظة أربيل ، دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، 2007 ، ص 100 .

(2) الحداد ، هاشم ، أطلس الموارد الطبيعية لمحافظة أربيل وإدارة الاراضي فيها لاغراض الزراعية ، دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب في جامعة صلاح الدين ، 2006 ، ص 137 .

(3) محمد ، صباح محمود وآخرون ، مقدمة في الجغرافية السياحية مع دراسة تطبيقية عن القطر العراقي ، بغداد ، 1980 ، ص 65 .

(4) رشيد ، مازن محمد ، السياحة في محافظة أربيل ، دراسة جغرافية ، مصدر مذكور سابقاً ، ص 77 .

(5) المصدر نفسه ، ص 77 .

(6) النقشبدي ، ازاد ، عبد العزيز ، نیاز ، أشهر مناطق الراحة في إقليم جبال كردستان ، مجلة الجامعة ، دهوك ، المجلد الثاني ، العدد 3 ، 1999 ، ص 481 .

(7) <http://hawlergor.org>

(8) البياتي ، رنا ، المتنزهات في أربيل ظاهرة حضارية ومصدر جذب للسياح ، صحيفة التأخي ، العدد 10210 بتاريخ 2012/3/6 .

(9) زيارة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ 2013/8/17

يقع هذا المتنزه في شارع حلبجة وسط مدينة أربيل بجوار مصرف الاقليم المركزي ويمتاز بهندسته الرائعة وتوجد فيه قاعة للعروض التشكيلية ويضع العديد من الخدمات العامة والسياحية فهو يحوي العديد من الشلالات وجدول المياه (1) وهو كذلك يتميز بمناظر وأجواء جميلة (2).

4. متنزه المنارة

يقع هذا المتنزه في شارع حلبجة مقابل مصرف الاقليم المركزي في أربيل (3) ويسمى بالمنارة تيمناً بمنارة أربيل الاثرية والتي باتت تشغل إحدى زوايا المتنزه ، ويقع هذا المتنزه تقريباً في قلب المدينة ، وهو يحوي العديد من الخدمات العامة والسياحية فهو يحوي مسرحاً كبيراً يستوعب خمسة الاف متفرج ، وتبلغ مساحة المتنزه الكلية (87,000) متر مربع ونسبة الاشجار فيه (60,000) متر مربع (4) كما أن هناك تلفريك يربط بين متنزه المنارة ومتنزه شاندر ذهاباً وأياباً (5).

خامساً : الكهوف

1. كهف شاندر

يقع هذا الكهف في جبال برادوست على بعد 2 كم من ناحية برادوست ، وللكهف فوهة مقوسة تطل على نهر الزاب الاعلى (6) وهو بارتفاع (1200) قدم عن سطح البحر ، ويعد من أوسع الكهوف في شمال العراق وهو على شكل مثلث عريض تبلغ فتحته (82) قدماً وارتفاعه (26) قدماً ويسع عرضه من الداخل ليصل الى (175) قدماً ويرتفع سقفه في الوسط بنحو (45) قدماً من الارضية الحالية ، ويتلاشى سقفه في نهاية الكهف الواقعة بمسافة (130) قدماً من الفتحة ، وعثر فيه على بقايا عظام أنسان النياندرتال حيث كشفت التنقيبات بأنه يعود الى أقدم أستيطان فيه الذي يرجع الى أحد أدوار العصر الحجري القديم (7).

2. كهف بستون

يقع من الجنوب الغربي لقضاء سوران على سفوح جبال برادوست (8) ويمكن الوصول اليه عن طريق ترابي من نهاية قرية هاوديان الى أعالي جبال برادوست ، وقد أكتشف فيه عام 1951 أدوات حجرية تعود الى العصر الحجري الحديث (9).

الدراسة الميدانية

المبحث الرابع

الاطار المنهجي للدراسة وتحديد الفرضيات

الاطار المنهجي للدراسة

إن المنهج العلمي هو الطريق الذي يحدد من قبل الباحث الذي لا بد أن تكون ورائه فلسفة وتستمد فلسفة المنهج من فلسفة الموضوع فيصبح المنهج بفلسفة الموضوع (10) ولكي يصبح البحث علمياً على الباحث أن يلتزم بخطوات وطرق المنهج العلمي في البحث حتى يصل الى نتائج أكثر دقة وهذا الاسلوب يساعد على تركيز الجهد وأختصار الوقت (11) وقد أستعان الباحث بعدة مناهج وهي :-

1. المنهج التاريخي

(1) <http://hawlergor.org>

(2) www.ykurdishtan.com

(3) زيارة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ 2013/8/17

(4) أدهم ، نوزاد ، حداثق أربيل متنزهات لكل طبقات المجتمع ، منشورات غرفة التجارة والصناعة العراقية الامريكية الامريكية ، 30 / يوليو/ 2006 ، ص1.

(5) مكتب المدى ، أربيل من عصر الحروب والفقر والتخلف الى تخوم في السياحة العالمية ، صحيفة المدى الالكترونية ، العدد 2629 ، بتاريخ 2012/10/21 .

(6) شامايا ، سعيد ، السياحة في ربوع كردستان زهرة العراق ، مطبعة الديوان ، ط1 ، أربيل ، 2007 ، ص 82.

(7) موسوعة السياحة العربية ، مصدر مذكور سابقاً ، ص 154 .

(8) شامايا ، سعيد ، مصدر مذكور سابقاً ، ص 82 .

(9) الانصاري ، رؤوف محمد ، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار ، مصدر مذكور سابقاً ، ص 448 .

(10) عقيل ، عقيل حسين ، فلسفة مناهج البحث العلمي ، منشورات مكتبة مدبولي ، ط 1 ، 1999 ، ص 47 .

(11) مبارك ، محمد ، البحث العلمي ، أسسه وطريقة كتابته ، منشورات المكتبة الاكاديمية ، ط2 ، 1992 ، ص19 .

إن المنهج التاريخي يعتمد على وصف وتسجيل للوقائع والانشطة الماضية ولكنه لا يقف عند حد الوصف والتسجيل بل يتعداه الى دراسة وتحليل تلك الوثائق والانشطة وأيجاد التفسيرات المنطقية لها ، أي أنه منهج يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث ويحللها ويفسرهما على أسس منطقية .⁽¹⁾ وقد أستخدم الباحث هذا المنهج من خلال تسليط الضوء على تاريخية مدينة أربيل .

2. منهج المسح الميداني

يعد منهج المسح الميداني واحداً من المناهج الأساسية بل الأكثر شيوعاً وهو دراسة شاملة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير لموضوع ما هي بيئة محددة ووقت معين كما أنه يهدف الى الوصول الى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها للاستفادة منها .⁽²⁾ وقد أستخدم الباحث هذا المنهج من خلال توزيع استمارة الاستبان ومعرفة اراء المبحوثين ومن ثم تفسير تلك الاراء من أجل الوصول الى نتائج يمكن اعتمادها في هذا البحث .

3. المنهج الاحصائي

إن المنهج الاحصائي عبارة عن أستخدم الوسائل الحسابية والرياضية في تجميع البيانات والمعلومات المختلفة ومن ثم تنظيم وتبويب تلك البيانات والمعلومات عن طريق الارقام والحسابات والعمليات المرتبطة بها وكذلك تحليل وتفسير تلك الارقام ووصفها بشكل يقدم فيه الباحث عدداً من الاستنتاجات التي توصل الى الاهداف المنشودة في البحث ،⁽³⁾ وقد أستخدم الباحث مقاييس شائعة الاستخدام لهذا النوع من الاحصاء في استمارة الاستبان وهي المقياس الاسمي والرتبوي ومقياس الفترة ، فضلاً عن المقاييس والاختبارات الاحصائية المستخدمة وهي :-

1. النسب المئوية .
2. معامل الاقتران .
3. معامل التوافق .
4. اختبار يوتيه .
5. اختبار الاستقلالية .

وقد تم أختيار عينة عشوائية تتكون من 110 مبحوثاً ومبحوثة وحدد حجم العينة المطلوبة في دراستنا وفقاً لقانون العالم moser .⁽⁴⁾

الفرضيات

اولاً : الفرضيات الرئيسية

- للسياحة البيئية دور مهم في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل .
- السياحة البيئية ليس لها دور في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل .

ثانياً : الفرضيات الفرعية

1. الفرضية المتعلقة بالجنس
 - هناك علاقة بين جنس السواح وزيارة مقومات الجذب السياحي البيئي في مدينة أربيل .
2. الفرضية المتعلقة بالعمر
 - للعمر دور في تنمية السياحة البيئية في أربيل .
3. الفرضية المتعلقة بالدخل
 - هناك علاقة بين دخل السواح وممارسة أنشطة وفعاليات السياحة البيئية .
4. الفرضية المتعلقة بقواعد السياحة البيئية
 - يتأثر النشاط السياحي البيئي بتطبيق قواعد السياحة البيئية .
5. الفرضية المتعلقة بمبادئ السياحة البيئية
 - لمبادئ السياحة البيئية أثر مهم في تنمية النشاط السياحي البيئي في مدينة أربيل .
6. الفرضية المتعلقة بالوعي السياحي البيئي
 - هناك علاقة بين تنمية السياحة البيئية والوعي السياحي البيئي في أربيل .
7. الفرضية المتعلقة بالاثار الايجابية للنشاط السياحي البيئي

(1) شروخ ، صلاح الدين ، منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم للطباعة والنشر ، 2003 ، ص126 .
 (2) ساعاتي ، أمين ، تبسيط كتابة البحث العلمي ، من البكلوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه ، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية ، ط1 ، 1999 ، ص 87 .
 (3) قنديلجي ، عامر أبراهيم البحث العلمي واستخدام المصادر المعلومات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 1999 ، ص122 .

(4) Moser . C.A, survey method insocial investigation , London , 1971 , p . 48 .

- هناك علاقة بين الآثار الايجابية للنشاط السياحي وتنمية السياحة البيئية .
8. الفرضية المتعلقة بالآثار السلبية للنشاط السياحي البيئي
- تتأثر السياحة البيئية بالآثار السلبية للنشاط السياحي .

المبحث الخامس

تحليل صور السياحة البيئية في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل

الدراسة الميدانية

أعتمد البرنامج الإحصائي لمنظمة الأمم المتحدة على ادراج مجموعة من الاسئلة العامة التي تبين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من أجل تحديد المسار العام لعينة الدراسة واعطاء فكرة مبسطة عن مجتمع البحث ، بالإضافة الى مجموعة من الاسئلة الاختصاصية التي تتناول دور السياحة البيئية في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل .

1. الجنس

جدول (1)

يوضح التوزيع الجنسي لوحدات العينة

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	71	64.54
أنثى	39	35.45
المجموع	110	%100

لقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية البالغة عددها (110) فرداً وهم يمثلون عينة من السواح في مدينة أربيل ، واتضح أن عدد السواح من الذكور بلغ (71) مبحوثاً وبنسبة (64.54%) ، في حين بلغ عدد الإناث (39) مبحوثة وبنسبة (35.45%) وتبين لنا من خلال هذا الجدول أن عدد الذكور هو أقل من ثلثي عينة الدراسة وقد يرجع ذلك الى أن الذكور لهم حرية أكبر في ممارسة الفعاليات والنشاطات السياحية وبشكل خاص ممارسة الفعاليات السياحية البيئية .

2. العمر

جدول (2)

يبين التوزيع العمري لوحدات العينة

العمر	العدد	النسبة %
أقل من 15 سنة	11	10
15 - 29 سنة	25	22.72
30 - 44 سنة	39	35.45
45 - 59 سنة	31	28.18
60 فما فوق	4	3.63
المجموع	110	%100

لقد بينت نتائج الدراسة الميدانية أن الفئة العمرية الثالثة المحصورة عمرياً بين 30-44 سنة مثلت أعلى فئة من مجموع عينة الدراسة البالغة (110) حيث بلغت (39) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (35.45%) ، ثم تلتها الفئة العمرية الرابعة المحصورة عمرياً بين 45-59 سنة حيث بلغت (31) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (28.18%) ، وأعقبها الفئة العمرية الثانية المحصورة عمرياً بين 15-29 سنة حيث بلغت (25) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (22.72%) ، ثم الفئة العمرية الاولى المحصورة بأقل من 15 سنة وبلغت (11) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (10%) ، في حين بلغت الفئة العمرية الخامسة والمحصورة عمرياً من 60 فأكثر وبلغت (4) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (3.63%) .

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية الثالثة والمحصورة بين 30 - 44 سنة والبالغ عددها (39) هي أعلى فئة عمرية في عينة الدراسة ، وقد يرجع ذلك الى أن هذه الفئة العمرية تمتلك الطاقة والادراك والمعرفة من أجل ممارسة فعاليات السياحة البيئية والتي عادة ما تكون في المناطق الطبيعية .

3. الحالة الاجتماعية

جدول (3)
يمثل الحالة الاجتماعية لوحدات العينة

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
أعزب	47	42.72
متزوج	55	50
مطلق	5	4.54
أرمل	3	2.72
المجموع	110	%100

لقد بينت نتائج المسح الميداني الحالة الاجتماعية للسواح في مناطق الجذب السياحي في أربيل ، وتبين أن عدد السواح المتزوجين هم أعلى عدد فبلغ (55) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (50%) ، وبلغ عدد السواح العزاب (47) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (42.72%) ، أما عدد السواح المطلقين فبلغ (5) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (4.54%) في حين أن عدد السواح الارامل (3) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (2.72%) .

وهذا الجدول يبين أن عدد المتزوجين هم أعلى نسبة من عينة الدراسة وقد يرجع ذلك الى أن ممارسة النشاطات السياحية البينية عادة ما تكون ملائمة لهذه الحالة الاجتماعية من خلال الاستمتاع بالطبيعة الخلابة والحفاظ عليها واستدامتها لهذا عادة ما يكون المتزوجين مسؤولين اجتماعياً وبالتالي تكون متوافقة مع هذا النوع من السياحة .

4. المستوى التعليمي

جدول (4)
يوضح المستوى التعليمي لوحدات العينة

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
أمي	5	4.54
يقرأ ويكتب	9	8.18
ثانوية	41	37.27
بكلوريوس	52	47.27
دراسات عليا	3	2.72
المجموع	110	%100

لقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية المستوى التعليمي للسواح في مدينة أربيل ، وتبين أن أكثر عدد منهم يحملون شهادة البكلوريوس ويبلغ عددهم (52) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (47.27%) ، ثم الذين يحملون شهادة الثانوية والبالغ عددهم (41) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (37.27%) ، ومن ثم الاميين ويبلغ عددهم (5) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (4.54%) ، في حين الذين يحملون شهادة الدراسات العليا بلغ عددهم (3) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (2.72%) .

والجدول يبين أن أكثر نسبة من السواح هم من حملة شهادة البكلوريوس وهم يمثلون أقل من نصف عينة الدراسة وقد يرجع ذلك الى أن الذين يحملون شهادة بكلوريوس لديهم وعي سياحي بيئي يؤهلهم لممارسة أنشطة السياحة البينية بشكل أكبر من غيرهم .

5. المهنة

جدول (5)
يوضح التوزيع المهني لوحدات عينة الدراسة

المهنة	العدد	النسبة %
قيادية	7	6.36
مهنية	39	35.45
أعمال ماهرة	35	31.81

اعمال غير ماهرة	29	26.36
المجموع	110	% 100

لقد أبرزت نتائج الدراسة الميدانية مهن السواح مدينة أربيل ، وبلغت الاعمال المهنية للسواح (39) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (35.45%) ، والاعمال الماهرة بلغت (35) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (31.81%) ، أما الاعمال الغير ماهرة فبلغت (29) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (26.36%) ، في حين بلغت المهن القيادية (7) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (6.36%) .

والجدول أعلاه يبين لنا أن النسبة الاعلى هم أصحاب الاعمال المهنية وبلغت حوالي ثلث عينة الدراسة وهو أمر طبيعي لان التخصص المهني هو المعمول به عالمياً ، فضلاً عن أن ممارسة النشاطات السياحية البيئية تحتاج الى سواح لديهم معرفة بهذا النوع من النشاطات السياحية .

6. الدخل

جدول (6)

يمثل الدخل الشهري لأفراد عينة الدراسة

الدخل	العدد	النسبة %
أقل من 300	11	10
300 - 599 الف	21	19.09
600 - 899 الف	34	30.90
900 الف فأكثر	44	40
المجموع	110	% 100

لقد كشفت نتائج المسح الميداني الدخل الشهري للسواح في مدينة أربيل ، وتبين أن أكبر عدد من السواح كان دخلهم من (900) الف فأكثر والبالغ عددهم (44) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (40%) ، أما عدد السواح الذين يتراوح دخلهم من (600-899) الف فبلغ (34) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (30.90) ، وأما السواح الذين يتراوح دخلهم من (300-599) الف فبلغ عددهم (21) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (19.09%) ، في حين السواح الذين كان دخلهم أقل من (300) الف والبالغ عددهم (11) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (10%) .

والجدول أعلاه يوضح لنا أن أكبر نسبة من السواح من ذوي الدخل المرتفع والذين يمثلون أكثر من ثلث عينة الدراسة وقد يرجع ذلك الى ممارسة النشاطات والفعاليات السياحية تعتمد على ثلاثة أسس أحدها هو المال فوجود الدخل المناسب سوف يخصص جزء منه من أجل ممارسة الفعاليات السياحية ومنها الفعاليات السياحية البيئية .

7. الجنسية

جدول (7)

يبين جنسية أفراد عينة الدراسة

الجنسية	العدد	النسبة %
عراقي	99	90
عربي	9	8.18
أجنبي	2	1.81
المجموع	110	% 100

لقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية جنسية السواح في مدينة أربيل وبلغ عدد السواح العراقيين (99) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (90%) ، أما السواح العرب فبلغ عددهم (9) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (8.18%) ، في حين بلغ عدد السواح الاجانب (2) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (1.81%) .

والجدول يبين أن الغالبية العظمى من السواح هم من العراقيين الذي يمتلكون معرفة بمقومات الجذب السياحية البيئية الموجودة في هذه المدينة .

8. البيئة الاجتماعية

جدول (8)

يوضح البيئة الاجتماعية لوحدات العينة

البيئة الاجتماعية	العدد	النسبة %
-------------------	-------	----------

ريفي	32	29.09
حضري	78	70.90
المجموع	110	% 100

لقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها السواح في مدينة أربيل ، وبين الجدول أكثر السواح هم من البيئة الحضرية والبالغ عددهم (78) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (70.90%) ، في حين أن السواح الذين ينتمون الى البيئة الريفية يبلغ عددهم (32) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (29.09%) والجدول السابق يوضح ثلثي عينة الدراسة هم من البيئة الحضرية الذين يستمتعون بدرجة كبيرة لمقومات الجذب السياحية البيئية كالمصايف والشلالات والمنتزهات مبتعدين عن ضغوط الحياة والعمل وممارسة الانشطة السياحية المتلائمة مع هذا النوع من السياحة .

9. الاعتقاد بمدى ملائمة مقومات الجذب السياحي لممارسة النشاط السياحي البيئي

جدول (9)

يوضح مدى ملائمة مقومات الجذب لممارسة النشاط السياحي البيئي

النسبة %	العدد	مدى ملائمة مقومات الجذب لممارسة النشاط السياحي البيئي
78.18	86	نعم
21.81	24	كلا
% 100	110	المجموع

لقد أبرزت نتائج الدراسة الميدانية مدى ملائمة مقومات الجذب السياحي لممارسة النشاط السياحي البيئي في أربيل ، وبين الجدول أن اغلب السواح يعتقدون بأن ملائمة هذه المقومات لممارسة النشاط السياحي البيئي وبلغ عددهم (86) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (78.18%) ، في حين أن السواح الذين يعتقدون بعكس ذلك بلغ عددهم (24) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (21.81%) . والجدول أعلاه يبين أن أغلب السواح يعتقدون بملائمة مقومات الجذب السياحي لممارسة النشاط السياحي وقد يرجع ذلك الى تعدد وتنوع مقومات الجذب السياحي البيئي الموجود في مدينة أربيل والعديد من الميزات الأخرى كجمال الطبيعة وأعتدال المناخ وبشكل خاص في فصل الصيف .

10. آخر مرة زرت فيها أربيل

جدول (10)

يوضح آخر زيارة السواح لمدينة أربيل

النسبة %	العدد	آخر مرة زرت فيها مدينة أربيل
10.90	12	قبل ثلاثة أشهر
17.27	19	قبل ستة أشهر
21.81	24	قبل تسعة أشهر
19.09	21	قبل سنة
30.90	34	أكثر
% 100	110	المجموع

لقد كشفت نتائج المسح الميداني والبيانات الواردة في الجدول أعلاه إخر زيارة السواح الى مدينة أربيل ، وبين الجدول أن أكثر السواح زاروا هذه المدينة قبل أكثر من سنة والبالغ عددهم (34) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (30.90%) ، أما السواح الذين زاروها قبل تسعة أشهر فبلغ عددهم (24) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (21.81%) ، أما الذين زاروها قبل سنة فبلغ عددهم (21) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (19.09%) ، وأما الذين زاروها قبل ستة أشهر فبلغ عددهم (19) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (17.27%) ، في حين الذين زاروها قبل ثلاثة أشهر فبلغ عددهم (12) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (10.90%) .

والجدول أعلاه يبين أن أقل من ثلث عينة الدراسة زاروا مقومات الجذب السياحية في مدينة أربيل في مدة منية أكثر من سنة ويرجع ذلك الى أن المغريات السياحية البيئية لا تتغير كثيراً في مدة أكثر من سنة فالسائح لا يرغب في تكرار الزيارة لهذه الاماكن في أقل من سنة وإنما أكثر من تلك الفترة الزمنية الا اذا كان هناك ندرة في مقومات الجذب السياحي .

11. ماهي أفضل مقومات الجذب السياحي

جدول (11)

يمثل أفضل مقومات الجذب السياحي في أربيل

أفضل مقومات الجذب السياحي في أربيل	العدد	النسبة %
المصايف	41	37.27
الشلالات	30	27.27
المتنزهات	18	16.36
العيون والينابيع	12	10.90
الكهوف	9	8.18
المجموع	110	% 100

لقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية أفضل مقومات الجذب السياحي في مدينة أربيل ويبين الجدول أن السواح الذين أختاروا المصايف كان عددهم (41) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (37.27%) ، أما الذين أختاروا الشلالات فبلغ عددهم (30) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (27.27%) ، ، وأما الذين أختاروا المتنزهات فبلغ عددهم (18) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (16.36%) ، وأما الذين أختاروا العيون والينابيع فبلغ عددهم (12) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (10.90%) ، في حين الذين أختاروا الكهوف فبلغ عددهم (9) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (8.18%) .

والجدول أعلاه يوضح أن أفضل مقومات الجذب السياحي البيئي هي المصايف وبلغت نسبتهم أكثر من ثلث عينة الدراسة وقد يرجع ذلك الى تنوع مقومات الجذب السياحي البيئي في المصايف حيث تشتمل على المناطق الطبيعية والشلالات والمتنزهات وغيرها .

12. الخدمات السياحية المقدمة في أربيل

جدول (12)

يمثل جودة الخدمات السياحية المقدمة

جودة الخدمات السياحية المقدمة	العدد	النسبة %
جيدة	23	20.90
متوسطة	39	35.45
رديئة	48	43.63
المجموع	110	% 100

لقد كشفت نتائج المسح الميداني والبيانات الواردة في الجدول أعلاه نوعية الخدمات السياحية المقدمة في مناطق الجذب السياحي البيئي ، وأظهر الجدول أن السواح الذين يعتقدون بأن الخدمات رديئة كان عددهم (48) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (43.63%) ، أما السواح الذين يعتقدون بأن الخدمات متوسطة كان عددهم (39) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (35.45%) ، في حين الذين يعتقدون بأن الخدمات جيدة كان عددهم (23) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (20.90%) .

والجدول أعلاه يوضح أن أقل من نصف عينة الدراسة يعتقدون بأن الخدمات السياحية المقدمة في مناطق الجذب السياحي البيئي رديئة لكون أن نشاطات السياحة البيئية حديثة عالمياً نوعاً ما ، فضلاً عن أن مناطق الجذب السياحي البيئي تتوفر فيها خدمات سياحية إلا أن هذه الخدمات لا ترقى الى المستوى المطلوب ، بالإضافة الى أن هذه المواقع لا تتواجد في مراكز المدن وإنما بعيدة عنها .

13. قواعد السياحة البيئة

جدول (13)

يمثل قواعد السياحة البيئة

قواعد السياحة البيئة	العدد	النسبة %
----------------------	-------	----------

نعم	52	47.27
كلا	58	52.72
المجموع	110	% 100

لقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية الاعتقاد بتطبيق قواعد السياحة البيئية في مدينة أربيل والجدول أعلاه السابق أن الذي يعتقدون بأن هذه القواعد غير مطبقة بلغ عددهم (58) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (52.72%) ، في حين الذين يعتقدون بأن القواعد مطبقة بلغ عددهم (52) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (47.27%) .

والجدول السابق يوضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة ترى بأن قواعد السياحة البيئية غير مطبقة في مدينة أربيل وقد يرجع ذلك الى حداثة هذا النمط السياحي وقلة الوعي السياحي البيئي في هذه المنطقة وعدم تظافر الجهود من أجل تيسير التطور السياحي جنباً الى جنب مع التطور البيئي .

14. مبادئ السياحة البيئية

جدول (14)

يوضح مبادئ السياحة البيئية

مبادئ السياحة البيئية	العدد	النسبة %
نعم	63	57.27
كلا	47	42.72
المجموع	110	% 100

لقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية الاعتقاد بمدى توفر مبادئ السياحة البيئية في مدينة أربيل ، والجدول أوضح أن السواح الذين يعتقدون بتوفر مبادئ السياحة البيئية بلغ عددهم (63) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (57.27%) في حين الذين يعتقدون بعدم توفر هذه المبادئ بلغ عددهم (47) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (42.72%) .

والجدول يوضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة ترى بأن مدينة أربيل تتوفر فيها مبادئ السياحة البيئية وقد يرجع ذلك الى أن السياحة البيئية توفر مجموعة من الفوائد للسكان المحليين وكذلك تعمل على حفظ وأدامة المناطق الطبيعية وتقليل الآثار السلبية على هذه المناطق .

15. وعي السياحة البيئية

جدول (15)

يمثل وجود الوعي السياحي البيئي

وعي السياحة البيئية	العدد	النسبة %
نعم	93	84.54
كلا	17	15.45
المجموع	110	% 100

لقد أبرزت نتائج الدراسة الميدانية الاعتقاد بمدى احتياج السياحة البيئية الى وعي سياحي بيئي ، والجدول السابق يوضح عدد الذين يعتقدون بأنها تحتاج الى وعي سياحي كان عددهم (93) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (84.54%) ، في حين الذين لا يعتقدون بأنها تحتاج الى وعي سياحي بيئي كان عددهم (17) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (15.45%) .

والجدول السابق يبين أن اغلب السواح يعتقدون بأن السياحة البيئية في مدينة أربيل تحتاج الى وعي سياحي بيئي وقد يرجع ذلك الى أن مدينة أربيل تمتلك مقومات جذب سياحية بيئية متعددة ، وتحتاج الى وعي سياحي يدرك أهمية السياحة البيئية ومقدار الفوائد الكبيرة المتأتية منها على مختلف الاصعدة سواء أكان بيئياً أم اقتصادياً أم اجتماعياً أم ثقافياً ، بالإضافة الى تقليل الآثار السلبية للسياحة البيئية .

16. أفضل فوائد السياحة البيئية

جدول (16)

يوضح أفضل فوائد السياحة البيئية

فوائد السياحة البيئية	العدد	النسبة %
بيئية	42	38.18
اقتصادية	45	40.90

اجتماعية	14	12.72
ثقافية	9	8.18
المجموع	110	% 100

لقد كشفت نتائج المسح الميداني والبيانات الواردة في الجدول أعلاه أفضل فائدة متوخاة من السياحة البيئية ، والجدول يبين أن أفضل فائدة أختارها السواح هي الاقتصادية وبلغ عددهم (45) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (40.90%) ، أما الفائدة البيئية فبلغ عددهم (42) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (38.18%) ، وأما الفائدة الاجتماعية فبلغ عددهم (14) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (12.72%) في حين الفائدة الثقافية بلغت (9) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (8.18%) .

والجدول أعلاه يوضح أن أكثر من ثلث عينة الدراسة أختاروا الفائدة الاقتصادية وقد يرجع ذلك الى مقدار الامتيازات التي توفرها هذه الفائدة سواء أكان للسكان المحليين والمستثمرين وكذلك البلد بشكل مجمل من خلال توفير فرص عمل وتوفير العملات الصعبة وغيرها من الامتيازات .

17. الاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية

جدول (17)

يمثل الاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية

الاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية	العدد	النسبة %
نعم	69	62.72
كلا	41	37.27
المجموع	110	% 100

لقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية مقدار الاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية في مدينة أربيل ، والجدول يبين أن السواح الذين يعتقدون بتلك الآثار بلغ عددهم (69) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (62.72%) ، في حين أن السواح الذين يعتقدون بأن مدينة أربيل لم تستفاد من تلك الآثار بلغ عددهم (41) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (37.27%) .

والجدول أعلاه يوضح بأن أقل من ثلثي عينة الدراسة تعتقد بأن مدينة أربيل عمدت للاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية كزيادة الإيرادات والحفاظ على الموارد الطبيعية السياحية وتحسين جودة البيئة لهذا عمدت هذه المدينة لاستثمار تلك الآثار الايجابية .

18. الحلول من الآثار السلبية للسياحة البيئية

جدول (18)

يوضح الحلول من الآثار السلبية للسياحة البيئية

الحلول من الآثار السلبية للسياحة البيئية	العدد	النسبة %
نعم	57	51.81
كلا	53	48.18
المجموع	110	% 100

لقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية مقدار ما اتخذته مدينة أربيل من تدابير لتقليل من الآثار السلبية للسياحة البيئية ، والجدول أعلاه يبين أن السواح يعتقدون بأن مدينة أربيل اتخذت هذه التدابير وبلغ عددهم (57) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (51.81%) ، في حين السواح الذين يعتقدون بخلاف ذلك بلغ عددهم (53) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (48.18%) والجدول أعلاه يوضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة يعتقدون بأن مدينة أربيل اتخذت تدابير للحلول من الآثار السلبية للسياحة البيئية وقد يرجع ذلك الى أن هذه الآثار تعمل على تشويه المناطق السياحية وتدمير جودة البيئة لذلك يجب أن تتخذ مدينة أربيل تدابير وقائية للحلول من ذلك .

19. عاصمة السياحة البيئية

جدول (19)

يمثل أمكانية جدول مدينة أربيل عاصمة للسياحة البيئية

النسبة %	العدد	جعل مدينة أربيل عاصمة للسياحة البيئية
64.54	71	نعم
35.45	39	كلا
% 100	110	المجموع

لقد كشفت نتائج المسح الميداني والبيانات الواردة في الجدول أعلاه مدى إمكانية أن تصبح مدينة أربيل عاصمة العراق للسياحة البيئية ، والجدول يبين أن أكثر السواح يرون ذلك والبالغ عددهم (71) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (64.54%) ، في حين أن السواح الذين يرون غير ذلك بلغ عددهم (39) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (35.45%) . والجدول أعلاه يوضح أن أقل من ثلثي عينة الدراسة ترى إمكانية اختيار مدينة أربيل عاصمة للسياحة البيئية نظراً لما تمتلكه هذه المدينة من مقومات سياحية بيئية متعددة ومتنوعة تؤهلها لتصبح عاصمة العراق للسياحة البيئية . ومن خلال استخدام جداول التوافق التي تبين الارتباط بين متغيرين وصفيين أو أحدهما كمي والآخر وصفي ويطلق على هذا النوع من الجداول contingency tables وهذه الجداول تبين نوع العلاقة بين المتغيرين سواء أكانت العلاقة إيجابية أم سلبية أم طردية أم عكسية من خلال ارتباط السؤال المحوري الأساس مع الاسئلة الأخرى من أجل تبين نوع الارتباط والعلاقة بينهما . ومن خلال العلاقة بين أجابات المبحوثين في الجدول (9) المتمثل بالاعتقاد بأن مقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي في أربيل وأجابات المبحوثين في الجدول (1) المتمثل بالجنس ، حصلنا على الجدول الآتي

جدول (20)

يبين العلاقة بمدى ملائمة مقومات الجذب السياحي لممارسة النشاط السياحي وجنس السواح في مدينة أربيل

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي			
نعم	51	35	86
كلا	20	4	24
المجموع	71	39	

Association coefficient = -0.54

وبعد إجراء معامل الارتقان وجدنا أن معامل الارتقان يساوي (-0.54) وهو ارتباط سلبي متوسط بين المتغيرين أي أن العلاقة سلبية متوسطة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي لممارسة النشاط السياحي البيئي وجنس السواح . ومن خلال العلاقة بين أجابات المبحوثين في الجدول رقم (9) المتمثل بالاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي وأجابات المبحوثين في الجدول (2) المتمثل بعمر السواح ، حصلنا على الجدول الآتي

جدول (21)

يوضح العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي البيئي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي وعمر السواح

العمر	أقل من 15 سنة	15-29 سنة	30-44 سنة	45-59 سنة	60 فما فوق	المجموع
الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي						
نعم	9	19	32	23	3	86

كلا	2	6	7	8	1	24
المجموع	11	25	39	31	4	110

Contingency coefficient = 0.084

وبعد إجراء معامل الارتباط التوافقي وجدنا أن معامل الارتباط يساوي (0.084) وهو ارتباط إيجابي ضعيف بين المتغيرين أي أن العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والعمر ضعيفة جداً .

ومن خلال العلاقة بين أجابات المبحوثين في الجدول (9) المتمثل بالاعتقاد لمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي وأجابات المبحوثين في الجدول (6) المتمثل بالدخل ، حصلنا على الجدول الاتي

جدول (22)

المجموع	أقل من 300 الف	300-599 الف	600-900 الف	أكثر من 900 الف	الدخل
					الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي
نعم	8	18	27	33	86
كلا	3	3	7	21	24
المجموع	11	21	34	44	110

Contingency coefficient = 0.102

وبعد إجراء معامل الارتباط التوافقي وجدنا أن معامل الارتباط يساوي (0.102) وهو ارتباط إيجابي ضعيف بين المتغيرين أي أن العلاقة بينهما ضعيفة .

ومن خلال العلاقة بين أجابات المبحوثين في الجدول (9) المتمثل بالاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي وأجابات المبحوثين في الجدول (13) المتمثل بالاعتقاد بتطبيق قواعد السياحة البيئية في مدينة أربيل ، حصلنا على الجدول الاتي .

جدول (23)

يوضح العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بتطبيق قواعد السياحة البيئية في أربيل

المجموع	كلا	نعم	الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي
			الاعتقاد بتطبيق قواعد السياحة البيئية في أربيل
نعم	46	40	86
كلا	6	18	24
المجموع	52	58	110

Association Coefficient = 0.55

وبعد إجراء معامل الارتباط وجدنا أن معامل الارتباط يساوي (0.55) وهو ارتباط إيجابي متوسط بين المتغيرين أي أن العلاقة إيجابية متوسطة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بتطبيق السياحة البيئية في أربيل .

ومن خلال العلاقة بين أجابات المبحوثين في الجدول (9) المتمثل بالاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي وأجابات المبحوثين في الجدول (14) المتمثل بالاعتقاد بتوفير مبادئ السياحة البيئية في أربيل ، حصلنا على الجدول الاتي

جدول (24)

يبين العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بتوفير مبادئ السياحة البيئية في أربيل

المجموع	كلا	نعم	الاعتقاد بتوفير المبادئ السياحية البيئية في أربيل
			الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي
نعم	56	30	86

24	17	7	كلا
110	47	63	المجموع

Association coefficient = 0.63

وبعد إجراء معامل الاقتران وجدنا أن معامل الاقتران يساوي (0.63) وهو ارتباط إيجابي قوي بين المتغيرين أي أن العلاقة إيجابية قوية بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بتوفير مبادئ السياحة البيئية في أربيل .

ومن خلال العلاقة بين أجابات المبحوثين في الجدول (9) المتمثل بالاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي واجابات المبحوثين في الجدول (15) المتمثل بالاعتقاد بأن السياحة البيئية تحتاج الى وعي سياحي بيئي ، حصلنا على الجدول الاتي

جدول (25)

يوضح العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بأن السياحة البيئية تحتاج الى وعي سياحي بيئي

المجموع	كلا	نعم	الاعتقاد بأن السياحة البيئية تحتاج الى وعي سياحي بيئي
			الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي
86	9	77	نعم
24	8	16	كلا
110	17	93	المجموع

Association coefficient = 0.62

وبعد إجراء معامل الاقتران وجدنا أن معامل الاقتران يساوي (0.62) وهو ارتباط إيجابي قوي بين المتغيرين أي أن العلاقة إيجابية قوية بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بأن السياحة البيئية تحتاج الى وعي سياحي بيئي .

ومن خلال العلاقة بين أجابات المبحوثين في الجدول (9) المتمثل بالاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي واجابات المبحوثين في الجدول (17) المتمثل بالاستفادة من الآثار الإيجابية للسياحة البيئية في أربيل ، حصلنا على الجدول الاتي :

جدول (26)

يبين العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاستفادة من الآثار الإيجابية للسياحة البيئية في أربيل

المجموع	كلا	نعم	الاستفادة من الآثار الإيجابية للسياحة البيئية
			الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي
86	27	59	نعم
24	14	10	كلا
110	41	69	المجموع

Association coefficient = 0.50

وبعد إجراء معامل الاقتران وجدنا أن معامل الاقتران يساوي (0.50) وهو ارتباط إيجابي متوسط أي أن العلاقة إيجابية متوسطة بين الاعتقاد بأن مقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاستفادة من الآثار الإيجابية للسياحة البيئية .

ومن خلال العلاقة بين أجابات المبحوثين في الجدول (9) المتمثل بالاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي واجابات المبحوثين في الجدول (18) المتمثل بالحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية ، حصلنا على الجدول الاتي

جدول (27)

يبين العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية

المجموع	كلا	نعم	لحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي
86	48	38	نعم
24	5	19	كلا
110	53	57	المجموع

Association coefficient = - 0.65

وبعد إجراء معامل الاقتران وجدنا أن معامل الاقتران يساوي (-0.65) وهو ارتباط سلبي قوي بين المتغيرين أي أن العلاقة سلبية قوية بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية .

الاستنتاجات

أولاً : الاستنتاجات النظرية

1. تعد مدينة أربيل من المدن التاريخية المعروفة عالمياً حيث يرجع تاريخها الى أكثر من خمسة الاف سنة قبل الميلاد لذا تعد من أقدم المراكز الحضرية الحية في العالم .
2. تعد السياحة البيئية واحدة من أفضل الانماط السياحية الموجودة في مدينة أربيل .
3. تمتاز مدينة أربيل بوجود مقومات جذب سياحية طبيعية متعددة ومتنوعة كالمصايف والشلالات والينابيع والعيون والمنتزهات والكهوف .
4. أن ممارسة الأنشطة والفعاليات السياحية تستلزم ثلاثة معايير وهي أن تكون ممارسة الفعاليات السياحية البيئية في المناطق الطبيعية ، يجب أن تحافظ على البيئة الطبيعية وعدم الاضرار بها ، توفر السياحة البيئية فوائد جمة للسكان المحليين .
5. تنبثق أهمية السياحة البيئية من كونها سياحة نظيفة قائمة على زيارة المناطق الطبيعية والمحافظة عليها وأستدامتها بيئياً .
6. تتجلى أهمية السياحة البيئية من خلال عدة نواحي سواء أكانت بيئية أم اقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية أم أنسانية .
7. قللة الاهتمام بمبادئ السياحة البيئية في مدينة أربيل على الرغم من أهمية هذه المبادئ في تنمية السياحة البيئية .
8. أهمال تطبيق قواعد السياحة البيئية في مدينة أربيل لما تمثله هذه القواعد من فهم مرتكزات السياحة البيئية كونها المنهج الامثل لاستثمار السياحة البيئية .
9. قللة الاهتمام بالآثار الايجابية للسياحة البيئية كزيادة إيرادات المجتمعات المحلية والحفاظ على الموارد الطبيعية ، وتحسين جودة البيئة وتنمية البنى التحتية وتحسين وتطوير المزارات السياحية .
10. غياب الاهتمام بالآثار السلبية للسياحة البيئية كتدمير جودة البيئة الطبيعية وتشويه المناطق السياحية وتلوث المياه والهواء .
11. قللة البحوث والدراسات التي تتناول موضوع السياحة البيئية .
12. غياب الوعي السياحي البيئي كمفهوم ومنهجاً في مدينة أربيل على الرغم من أملاكها العديد من مقومات السياحة البيئية .
13. ضعف التنسيق بين الاجهزة والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تعنى بالسياحة البيئية في مدينة أربيل .
14. ضعف الخدمات السياحية المقدمة في مناطق الجذب السياحي البيئي في أربيل .
15. عدم الاهتمام بالاعلام السياحي ودوره الكبير في تسليط الضوء على مقومات الجذب السياحي البيئي في مدينة أربيل .

ثانياً : الاستنتاجات الميدانية (اختبار فرضيات الدراسة)

بعد أن تم إجراء الاختبارات الاحصائية التي تبين العلاقات بين المتغيرات التي توضح دور السياحة البيئية في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل ، لا بد من اختيار الفرضيات باستخدام اختبارات احصائية متعددة .

1. الفرضية المتعلقة بالجنس

بعد استخدام اختبار يوتة (yetes) لايجاد الفرق المعنوي بين أجابات المبحوثين ، وجدنا أن القيمة المحسوبة (2.86) والقيمة الجدولية (3.84) أي أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية لذا فأننا نرفض فرضية البحث ونقبل فرضية العدم أي ليس هناك فرق معنوي في الاجابات .

2. الفرضية المتعلقة بالعمر

بعد إجراء اختبار الاستقلالية (independency) وبمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (4) فقد كانت القيمة المحسوبة (0.795) وهي أقل من القيمة الجدولية (9.48) لذا فأننا نرفض فرضية البحث ونقبل فرضية العدم أي ليس هناك فرق معنوي في الاجابات .

3. الفرضية المتعلقة بالدخل

وبعد إجراء اختبار الاستقلالية (independency) وبمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (3) فقد كانت القيمة المحسوبة (1.178) وهي أقل من القيمة الجدولية وهي (7.81) لذا فأننا نرفض فرضية البحث ونقبل فرضية العدم أي ليس هناك فرق معنوي في الاجابات .

4. الفرضية المتعلقة بقواعد السياحة البيئية

وبعد إجراء اختبار يوتة (yetes) وبمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (1) وقد كانت القيمة المحسوبة (5.02) والقيمة الجدولية (3.84) أي أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية أي أن هناك فرقاً معنوياً في الاجابات لذا فأننا نقبل فرضية البحث ونرفض فرضية العدم .

5. الفرضية المتعلقة بمبادئ السياحة البيئية

وبعد إجراء اختبار يوتة (yetes) وبمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (1) وقد كانت القيمة المحسوبة (8.49) والقيمة الجدولية (3.84) أي أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية أي أن هناك فرقاً معنوياً في الاجابات لذا فأننا نقبل فرضية البحث ونرفض فرضية العدم .

6. الفرضية المتعلقة بالوعي السياحي

وبعد إجراء اختبار يوتة (yetes) وبمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (1) وقد كانت القيمة المحسوبة (5.86) والقيمة الجدولية (3.84) أي أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية أي أن هناك فرقاً معنوياً في أجابات المبحوثين لذا فأننا نقبل فرضية البحث ونرفض فرضية العدم .

7. الفرضية المتعلقة بالاثار الايجابية للنشاط السياحي البيئي

وبعد إجراء اختبار يوتة (yetes) وبمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (1) وقد كانت القيمة المحسوبة (4.72) والقيمة الجدولية (3.84) أي أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية أي أن هناك فرقاً معنوياً في أجابات المبحوثين لذا فأننا نقبل فرضية البحث ونرفض فرضية العدم .

8. الفرضية المتعلقة بالاثار السلبية للنشاط السياحي البيئي

وبعد إجراء اختبار يوتة (yetes) وبمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (1) وقد كانت القيمة المحسوبة (7.84) والقيمة الجدولية (3.84) أي أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية أي أن هناك فرقاً معنوياً في أجابات المبحوثين لذا فأننا نقبل فرضية البحث ونرفض فرضية العدم .

التوصيات

1. التركيز على تاريخية مدينة أربيل باعتبارها من أقدم المراكز الحضرية الحية في العالم .
2. يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالسياحة البيئية كونها من أهم وأحدث الانماط السياحية في أربيل .
3. زيادة الاهتمام بمقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة أربيل كالمصايف والشلالات والينابيع والعيون والمنتزهات والكهوف .
4. العمل على تنمية أهمية السياحة البيئية من الناحية البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية .
5. زيادة الاهتمام بمبادئ السياحة البيئية لما لها من دور في تنمية السياحة البيئية في أربيل .
6. التركيز على قواعد السياحة البيئية في مدينة أربيل لكونها المنهج الامثل لاستثمار السياحة البيئية .
7. يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالاثار الايجابية للسياحة البيئية والاستفادة منها .
8. العمل على تقليل الاثار السلبية للسياحة البيئية في مدينة أربيل .

9. زيادة البحوث والدراسات التي تتناول تنمية السياحة البيئية .
10. العمل على تنمية الوعي السياحي البيئي كمفهوم ومنهجاً في مدينة أربيل .
11. زيادة التعاون والتنسيق بين الأجهزة والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تعنى بالسياحة البيئية .
12. يوصي الباحث بضرورة تقديم أفضل الخدمات السياحية في مناطق الجذب السياحي البيئي في أربيل .
13. زيادة الاهتمام بالاعلام السياحي لما له من دور كبير في تنمية السياحة البيئية في أربيل .
14. ضرورة الاستعانة بخبرات منظمة السياحة العالمية في مجال السياحة البيئية .
15. تسهيل إجراءات دخول وخروج السياح من وإلى مدينة أربيل .
16. ضرورة الاستفادة من تجارب البلدان السياحية في تنمية السياحة البيئية في أربيل .

المصادر والمراجع

1. أبو رحمة ، مروان ، بلبل ، أنس وآخرون ، مبادئ السياحة ، دار البركة للنشر والتوزيع ط1 ، عمان ، 2001 ، ص 47 .
2. أحلام ، خان ، حورية ، زاوي ، السياحة البيئية واثرا على التنمية في المناطق الريفية ، بحث مقدم الى مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية العدد 7 ، بسكرة ، 2010 ، ص229 .
3. أدهم ، نوزاد ، حدائق أربيل منتزهات لكل طبقات المجتمع ، منشورات غرفة التجارة والصناعة العراقية الامريكية 30 / يوليو 2006 .
4. أرناؤوط ، محمد السيد ، الانسان وتلوث البيئة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ط2 ، 2000 ، ص 17 .
5. أسماعيل ، زبير بلال ، أربيل في أدوارها التاريخية ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، 1970 ، ص 61 .
6. أسماعيل ، زبير بلال ، تاريخ أربيل ، دراسة تاريخية عامة لأربيل وأحائها منذ أقدم العصور حتى الحرب العالمية الاولى ، مطبعة الثقافة ، أربيل ، 1998 ، ص38 .
7. إقليم كوردستان ، هيئة أحصاء الاقليم ، المجموعة الاحصائية ، رقم (1) ، سنة 2007 ، ص96 .
8. أوة ، أحمد ، مصايف عالمية في كل مدينة لجذب الاف السياح ، مجلة القبس الالكترونية ، العدد 14244 ، 25 يناير 2013 ، ص 21 .
9. الانصاري ، رؤوف محمد ، السياحة البيئية ، البيئة المناسبة الصالحة التي تساعد على تحقيق نهضة سياحة واعدة ، مجلة سطور الالكترونية ، 4 نوفمبر 2012 ، ص 2 .
10. الانصاري ، رؤوف محمد ، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار ، مطبعة هادي برس ط1 ، بيروت ، 2008 ، ص 449 .
11. البغدادي ، محمد ، جغرافية العراق السياحية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1991 ، ص 70 .
12. البياتي ، رنا ، المنتزهات في أربيل ظاهرة حضارية ومصدر جذب للسياح ، صحيفة التأخي ، العدد 10210 بتاريخ 2012/3/6 .
13. الجوهري ، محمد وآخرون ، علم أجتماع البيئة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1 ، عمان ، 2010 ، ص 255 .
14. الحداد ، هاشم ، أطللس الموارد الطبيعية لمحافظة أربيل وأدارة الاراضي فيها للأغراض الزراعية ، دراسة جغرافية رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب في جامعة صلاح الدين ، 2000 ، ص137 .
15. الحسن ، أحسان محمد ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1 ، بيروت ، 1982 ، ص 41 .
16. الحسني ، عبد الرزاق ، العراق قديماً وحديثاً ، مطبعة صيدا ، لبنان ، 1956 ، ص 235 .
17. الحميري ، موفق عدنان ، الحوامدة ، نبيل ، الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرون ، دار الحامد ، للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2006 ، ص 226- 227 .
18. الخضير ، محسن أحمد ، السياحة البيئية ، منهج اقتصادي متكامل لصناعة سياحة واعدة ، منشورات النيل العربية ط1 ، القاهرة ، 2005 ، ص 61 - 62 .
19. الصيرفي ، محمد ، السياحة البيئية ، منشورات الدار الفكر الجامعية ، ط1 ، الاسكندرية ، 2006 ، ص 14 .
20. الطائي ، حميد عبد النبي ، أصول صناعة السياحة ، منشورات مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص132 .
21. العاني ، رعد ، الاستعلامات والدلالة السياحية ، دار الحامد للطباعة والنشر ط1 ، 2005 ، ص 128 .
22. العاني ، رعد ، الوجيز في الجغرافية السياحية وسياحة المخيمات ، دار الحامد للطباعة والنشر ط1 ، 2005 ، ص 43 .
23. العزاوي ، نجم ، النقار ، عبد الله ، إدارة البيئة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2010 ، ص 94 .

24. المراتبي ، كامل جاسم ، العوامل والاثار الاجتماعية لتلوث البيئة ، بحث منشور في بيت الحكمة ، 2001 ، ص 22 .
25. المشعل ، سليمان عبد العزيز ، الصحة البيئية الواقع والطموح ، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي ، منشورات مجلس التعاون الخليجي ، 2011 ، ص 44 .
26. المؤسسة العامة للسياحة ، لمحات من كردستان ، دليل سياحي صادر من المؤسسة العامة للسياحة في مدينة السليمانية ، 2006 ، ص 119 .
27. النقشبندى ، آزاد ، عبد العزيز ، نياز ، أشهر مناطق الراحة في إقليم جبال كردستان ، مجلة جامعة دهوك ، المجلد الثاني ، العدد 3 ، 1999 ، ص 481 .
28. بابان ، جمال ، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية ، مطبعة الاجبال ، بغداد ، 1989 ، ص 16 .
29. باقر ، طه ، سفر ، فؤاد ، المرشد الى مواطن الآثار والحضارة ، مطبوعات وزارة الثقافة ، بغداد ، 1966 ، ص 3 .
30. برنامج الامم المتحدة للبيئة ، نحو اقتصاد أخضر ، مسارات الى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر ، مرجع لواقعي السياسات ، منشورات برنامج الامم المتحدة للبيئة ، فرنسا ، 2011 ، ص 11 - 12 .
31. برنامج الامم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية ، الدليل الارشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي ، دليل مفهوم السياحة المستدامة وتطبيقاتها ، سلسلة رقم (1) كانون الاول ، 2005 ، ص 6 .
32. بظاظو ، أبراهيم ، الصرايرة ، محمد ، الملكاوي ، عمر ، السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2012 ، ص 83 .
33. بظاظو ، أبراهيم ، السياحة البيئية وأسس استدامتها ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2010 ، ص 149 .
34. بيج ، ستيفن ، إدارة السياحة ، إدارة من شأنها تحدث فرق ، ترجمة خالد العامري ، منشورات دار الفاروق ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ط 1 ، 2008 ، ص 585 .
35. جاوشلي ، هادي رشيد ، تراث أربيل التاريخي ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1985 ، ص 19 .
36. حسن ، عبد الباسط ، أصول البحث العلمي ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط 3 ، القاهرة 1971 ، ص 172 .
37. حسن ، سوزان بكري وآخرون ، تنمية السياحة البيئية بغرض جذب أسواق وشرائح سياحية جديدة بالتطبيق على محافظة الفيوم ، مجلة البحوث السياحية ، مصر ، 2010 ، ص 36 .
38. حسنين ، جلييلة حسن ، دراسات في التنمية السياحية ، منشورات الدار الجامعية ط 1 ، الاسكندرية ، 2006 ، ص 14 .
39. حسين ، محسن محمد ، موضوعات في التاريخ الكردي ، مطبعة الحوادث ، بغداد ، 1976 ، ص 52 .
40. خربوطلي ، صلاح الدين ، السياحة المستدامة ، دليل الاجهزة المحلية ، سلسلة الرضا للمعلومات ، دار الرضا للنشر ، ط 1 ، سوريا ، 2004 ، ص 147 .
41. داودي ، الطيب ، طبي ، دلال ، السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ، بحث مقدم الى الملتقى السياحي الجزائري ، الجزائر ، 9-10 مارس ، 2010 ، ص 17 .
42. دبور ، نبيل ، مشاكل وأفاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي مع إشارة خاصة الى السياحة البيئية ، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية ، 2004 ، ص 17 .
43. رسول ، طاهر نجم ، دليل السياحة في منطقة كردستان للحكم الذاتي ، مطبعة المربد ، 1990 ، ص 64 .
44. رشيد ، مازن محمد ، السياحة في محافظة أربيل ، دراسة جغرافية رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، 2007 ، ص 100 .
45. رشيد ، حيدر فؤاد ، عبد الحسن ، هبة ، السياحة البيئية في كربلاء مجهولة المعنى وتمارس فطرياً منذ زمن طويل بحث مقدم الى وزارة البيئة العراقية ، منشورات وزارة البيئة ، 2010 ، ص 7 .
46. زيارة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ
47. زيارة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ
48. زيارة ميدانية قام بها الباحث بتاريخ
49. ساعاتي ، أمين ، تبسيط كتابة البحث العلمي ، من البكلوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه ، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية ، ط 1 ، 1999 ، ص 87 .
50. شامايا ، سعيد ، السياحة في ربوع كردستان زهرة العراق ، مطبعة الديوان ، ط 1 ، أربيل ، 2007 ، ص 82 .
51. شحاته ، حسن أحمد ، التلوث البيئي وأعاقة السياحة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط 1 ، القاهرة ، 2006 ، ص 83 .
52. شروخ ، صلاح الدين ، منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم للطباعة والنشر ، 2003 ، ص 126 .

53. عقيل ، عقيل حسين ، فلسفة مناهج البحث العلمي ، منشورات مكتبة مدبولي ، ط1 ، 1999 ، ص 47 .
54. غرابية ، خليف ، مصطفى ، السياحة الصحراوية ، تنمية الصحراء في الوطن العربي ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، ط1 ، الدوحة ، 2012 ، ص 22 .
55. قنديلجي ، عامر أبراهيم ، البحث العلمي واستخدام المصادر والمعلومات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 ، ص 122 .
56. ماكنوتش ، روبرت ، جيول لدير ، جي أر ، ريتشي برنت ، بانوراما الحياة السياحية ، ترجمة محمد شحاته ، المجلس الأعلى للثقافة ط1 ، 2003 ، ص 33 .
57. مبارك ، محمد ، البحث العلمي ، أسسه وطريقة كتابته ، منشورات المكتبة الأكاديمية ، ط2 ، 1992 ، ط19 .
58. محمد ، صباح محمود وآخرون ، مقدمة في الجغرافية السياحية مع دراسة تطبيقية عن القطر العراقي ، بغداد ، 1980 ، ص 65 .
59. مسلم ، أقيوم أمجو ، السياحة صناعة العصر ، منشورات مكتبة بيروت ، ط1 ، 2007 ، ص 99 .
60. مكاوي ، دورثي ، مدن العراق القديمة ، ترجمة يوسف يعقوب ، مطبعة شفيق ، بغداد ، 1961 ، ص 137 .
61. مكتب المدى ، أربيل من عصر الحروب والفقر والتخلف الى تخوم السياحة العالمية ، صحيفة المدى الالكترونية ، العدد 2629 ، بتاريخ 2012/10/21 .
62. مهدي ، سهاد خليل ، السياحة البيئية المستدامة ، بحث مقدم الى وزارة البيئة العراقية ، منشورات وزارة البيئة ، 2010 ، ص 13 .
63. موسوعة السياحة العربية ، دار المواسم للطباعة والنشر ، ط1 ، بيروت ، 2010 ، ص 156 .
64. نصير ، أمنة محمد ، الاسلام وحماية البيئة ، مجلة الاسلام اليوم ، مجلة دورية تصدر عن المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة أيسيكو ، العدد 13 ، 1995 ، ص 64 .

المصادر الأجنبية

1. Biju , MR , sustainable dimensions of tourism management , Krishan mittal publication , first Edition , New Delhi , 2006 .
2. Buckley . R , Pickering . C , weaver . D , Nature – based tourism , Environment and land management , CABI publishing , first Edition , 2003 .
3. Butcher , Jim , Ecotourism , NGOS and development a critical andysis , rout ledge publication , first Edition , 2007 .
4. Campbell . Bruce , Ortiz . Silvia , integration agriculture conservation and Ecotourism , Examples from the field , Springer publications first Edition , 2011 .
5. Cooper . cbris , classic reviews in tourism aspects of tourism , channel view publications first Edition , 2003 .
6. David . j , text book of hotel management , anmol publications , New Delhi , first Edition , 2005 .
7. Fennell . David , Ecotourism anintrodction rotledge publication , first Edition , 1999 .
8. Fennel . David , Dowling . Ross , Ecotourism policy and planning , CABI publishing first Edition , 2003 .
9. Fennel , David , Ecotourism programme planning , CABI publishing , first Edition , UK , 2002 .
10. Goeldner . Charles , Ritchie , j R , tourism , principles , practice and philosophies john Wiley and sons publication , twelfth Edition , 2012 .
11. Higham . james , critical issues in Ecotourism understanding a complex tourism phenomehons selvier . publication , first Edition , 2007 .
12. Luck . Michael , kirtges . torsten , global Ecotourism policies and case studies , perspectives and constraints , channel view publication first Edition , 2003 .
13. Moser . C.A , survey method in social investigation , London , 1971 .

14. Seth . pran , successful tourism fundamentals of tourism , sterling publishers , New Delhi , fifth Edition , 2008 .
15. Stronz , . Amanda , Durham . William , Ecotourism and conservation in the Americas CABI publication , first Edition , 2008 .
16. Tribe . john , philosophical issues in tourism , cataloging publication , first Edition , 2009 .
17. Wearing . Stephen , neil , john , Ecotourism impacts , potentials and possibilities , butter worth – Heinemann publication , first Edition , 1999 .
18. Weaver . david , the encyclopedia of Ecotourism , CABI publishing , first Edition , 2001 .
19. World tourism organization , the italion Ecotourism market , published by world tourism organization , special report , number 13 , spain , 2002 .
20. World tourism organization and united nations environment programme , tourism for nature= and development , a good practice , guide , conventionon biological diversity , Montreal , 2010 .

المواقع الالكترونية

1. www.Estis.net
2. www.iraqhop.com
3. www.wikipedia.org
4. [http:travel.maktoob.com](http://travel.maktoob.com)
5. www.tourismiq.com
6. [http:hawlergor.org](http://hawlergor.org)
7. www.ykurdistan.com

الملحق
استمارة الاستبانة

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر : أقل من 15 سنة ☐ 15 - 29 ☐ 30 - 44 ☐ 45 - 59 ☐ 60 فما فوق ☐

3. الحالة الاجتماعية : أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

4. المستوى التعليمي : أمتي ☐ بقرأ ويا ☐ ثانوية ☐ دراسات ع ☐ بكالوريوس ☐ مهني ☐

5. المهنة : قيادة ☐ أعمال م ☐ أعمال غير ☐

6. الدخل : أقل من 300 الف ☐ 300 - 600 ☐ 600 - 900 الف ☐ 900 الف فأكثر ☐

7. الجنسية : عراقي ☐ عربي ☐ اجنبي ☐

8. البيئة الاجتماعية : ريفي ☐ حضري ☐

9. هل تعتقد بأن مقومات الجذب السياحي في أربيل ملائمة للنشاط السياحي البيئي :
نعم ☐ كلا ☐

10. متى كان آخر مرة زرت هذه المقومات السياحية :
قبل ثلاثة أشهر ☐ قبل ستة أشهر ☐ قبل تسعة أشهر ☐ من سنة ☐ ما هي أفضل مقومات الجذب السياحي البيئي التي زرتها في أربيل .
المصايف ☐ الشلالات ☐ المتنزهات ☐ العيون والينابيع ☐ الكهوف ☐

12. هل تعتقد بأن الخدمات السياحية المقدمة في الجذب السياحي البيئي:
جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐

13. هل تعتقد بأن قواعد السياحة البيئية مطبقة في مدينة أربيل:
نعم ☐ كلا ☐

14. أعتقد بأن مبادئ السياحة البيئية متوفرة في مدينة أربيل .
نعم ☐ كلا ☐

15. أعتقد بأن السياحة البيئية تحتاج الى وعي سياحي بيئي
نعم ☐ كلا ☐

16. ما هي أفضل فائدة متوقعة من السياحة البيئية:
اقتصادية ☐ اجتماعية ☐ ثقافية ☐

17. هل تعتقد بأن مدينة أربيل عمدت للاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية كزيادة الإيرادات والحفاظ على الموارد الطبيعية وغيرها
نعم ☐ كلا ☐

18. هل برأيك أتخذت مدينة أربيل تدابير للحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية كتدمير جودة البيئة وتشويه المناطق السياحية والتلوث .
نعم ☐ كلا ☐

19. برأيك هل من الممكن أن تصبح مدينة أربيل عاصمة العراق للسياحة البيئية
نعم ☐ كلا ☐